العدد 49 - أبريل / يونيو 2025

كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

العدد 49 - أبريل / يونيو 2025

تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية وَرُؤْيَتهم للمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحوث الإعلامية

د. وليد العشري إبراهيم

أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المُستخلص:

تَهْدِف الدراسة الحالية إلى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، والكشف عَنْ مصادرها، وتحليل العوامل المُحفزة، وتفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي، وكذلك رَصْد رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي، بِالإضَافَةِ إِلَى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين لأخلاقيات البحث الإعلامي. اعتمدتْ الدراسة عَلَى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان، وتكونتْ عينة الدراسة مِنْ (129) مُفردة مِنَ الأساتذة والأساتذة المُساعدين بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة. وقَدْ استندتْ الدراسة إلى نظرية القيادة التحويلية. وتوصلتْ هَذِهِ الدراسة إلى النتائج التالية : (1) يتمتع شباب الباحثين بالجامعات المصرية بكفاءة بحثية مُتوسطة خلال مراحل إعداد وتنفيذ البحث العلمي الإعلامي، بدءًا من الإطار المفاهيمي للبحث، وانتهاءً بتطبيق البحث، (2) تُعد الدراسة الذاتية والاعتماد عَلَى المواد المرجعية فِي التخصص المصدر الأكثر فاعلية للكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، (3) يلعب الإشراف الأكاديمي دوراً كبيراً فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات البحثية، البحث الإعلامي، النُّخْبَة الأكاديمية، أخلاقيات البحث، القيادة التحويلية

المُقدمة :

مُنذ تسعينيات القرن العشرين، كَانَ هناك تركيز مُتزايد عَلَى البحث العلمي كأحد أبرز المُقومات للاقتصاد القائم عَلَى المعرفة. والواقع أنّ البحث الآن أصبح أحَد أهم الأولويات فِي جميع أنحاء العالم، باعتباره مشروعًا أساسيًا لتعزيز الإبداع والابتكار مِنْ جِهَة، وضمان استدامة مُجتمع المعرفة مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وَيُؤكد كُلًّا مِنْ (Diop & Asongu, 2023) أنّ القارات التي تتمتع بتقدم تكنولوجي أكبر (مثل أمريكا الشمالية وأوروبا) قَدْ أدركت الحاجة إلى الاستثمار فِي البحث والتطوير لتحقيق نتائج اقتصادية كلية سليمة، بينما كَانَتْ دول أوروبا الشرقية وآسيا وأمريكا اللاتينية تصمم سياساتها التنموية لتحذو حذوها. وَمَعَ ذَلِك، وبالمُقارنة مَعَ دول أخرى، كَانَتْ الدول فِي إفريقيا وبعض الدول فِي الشرق الأوسط بعيدة بِشَكْلٍ كَبِيرٍ عَنْ هَذَا التوجه.

بِنَاءً عَلَى ذَلِك، أصبح البحث نُقَطَة محورية مُهمة فِي الأوساط الأكاديمية، حَيْثُ يُستخدم ليس فقط فِي تقييم نمو المهنيين الأكفاء، بل أيضًا يُعد أحد معايير الاعتماد المُؤسسي (Jonah-eteli, 2024). عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، أَثَرَتْ العولمة والتدويل، وتضخم الجامعات، وتسويق البحث، والتقدم التكنولوجي بِشَكْلٍ كَبِيرٍ عَلَى أدوار الباحثين عَلَى مُستوى العالم (Niemczyk & R**ó**nay, 2023).

فِي الوَقْتِ الْحَاضِر، بَاتَتْ الكفاءات البحثية بالغة الأهمية للباحثين، باعتبارها واحدة مِنَ الكفاءات الرئيسية فِي القرن الحادي والعشرين، بما فِي ذلك المعرفة المُسبقة بالمجال الأكاديمي، ومناهج البحث، والمجالات مُتعددة التخصصات، وكتابة البحث الأكاديمي. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، يُعد تقييم وتطوير كفاءات الباحثين هو جانب حيوي مِنْ بناء القُدْرَات ويُمْكِن أَنْ يُساعد فِي حل مشاكل المُجتمع الحالية والمُستقبلية (George-Reyes et al, 2023). وَبِنَاءً عَلَى مَا سَبَق، فإنَّ هدف تنمية الكفاءات البحثية هو تمكين الباحثين وطلاب الدراسات العليا مِنْ إنتاج أبحاث أكاديمية دقيقة وَمُبتكرة.

وَمِنَ المُفارقات أنّه لا يُوجد اتفاق عام حول أساليب البحث فِي علوم الإعلام والاتصال. ومِنْ ثَمّ، بَاتَ مِنَ الْأَهَمِّيَّةِ بِمَكَانٍ تَسْلِيطُ الضَّوْءِ عَلَى أهمية وخصوصية اكتساب وتطوير الكفاءة البحثية، وَبِصِفَةٍ خَاصَّةٍ عَلَى مُستوى أهمية إتقان المعرفة التخصصية، والمعرفة حول ماهية البحث الإعلامي، وقواعد نشره ومعايير جودته (Ciraso-Cal**í** et al, 2022).

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ قوة وأهمية الكفاءات البحثية باعتبارها أحد أهم العوامل المُساهمة فِي تخريج مُتخصصين يتمتعون بمُستوى عالٍ مِنَ الإبداع والمهارات البحثية المُتطورة، وَأيضًا إعداد الباحثين الأكاديمين للمُستقبل وتزويدهم بالأسس النظرية والمنهجية لحل المُشكلات المُعقدة فِي المجالات المُختلفة لتخصصاتهم ، لكن لَا يَزَالُ هُنَاكَ نَقْصٌ فِي الأبحاث المُتعمقة حول هَذَا الموضوع، وَخَاصَّة فِي العالم العربي، ومِنْ ثَمّ، يُصبح البحث فِي هَذَا السِّياقِ لا غنى عنه.

الدراسات السابقة:

كشفت مُراجعة الدراسات السابقة عَنْ موضوعين وثيقي الصلة بهَذِهِ الدراسة. أولاً، الكفاءات البحثية، وثانيًا، التداعيات الأخلاقية والإشكاليات الرئيسية فِي بحوث الإعلام.

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالكفاءات البحثية

1. سعتْ دراسة (Adal et al, 2025) إلى استكشاف استراتيجيات تعزيز الكفاءة البحثية لطلاب الماجستير والدكتوراه فِي جامعة آباي الكازاخستانية الوطنية التربوية (KazNPU) خلال الفترة مِنْ 2020 إلى 2024. واعتمدتْ الدراسة عَلَى تصميم منهجي مُختلط "كمي وكيفي"، باستخدام أداتي المُقابلات المُتعمقة والاستبيان بالتطبيق عَلَى عينة عينة قوامها (350) مُفردة مِنْ طلاب الدراسات العليا باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. أظْهَرَتْ النتائج الرئيسية أنّ 41.5% فقط مِنْ طلاب الماجستير والدكتوراه شاركوا بنشاط فِي مشاريع بحثية. كَانَتْ المُشاركة فِي المُؤتمرات الدولية مُنخفضة بشكل ملحوظ بنسبة 3.6%، بينما بلغت نسبة الحضور فِي المُؤتمرات التي تُنظمها الجامعة 37.41% و15.23% فِي المُؤتمرات الوطنية. كما كَانَ عدد المنشورات محدودًا، حَيْثُ لم ينشر سوى 23.57% مِنَ الطلاب عَلَى المُستوى الوطني. ومِنْ بَيْنِ هَذِهِ المنشورات، نُشر 63.96% فِي مجلات محلية، بينما نُشر 12.47% فقط فِي مجلات دولية مُفهرسة فِي قواعد بيانات مثل SCI وIE وCSCD.

2. وَهدفتْ دراسة (Ye, Cui & Nong, 2024) إلى تطوير مقياس لفحص تفاوتْ كفاءة البحث بَيْنَ مُتطلبات التخرج ومُستويات الكفاءة الحالية لطلاب الدراسات العليا فِي سِّياق البحث الكمي فِي مجالات التعليم، والفنون والعلوم الإنسانية، والأعمال. وَظفتْ الدراسة المنهج الوصفِي باستخدام أداة الاستبيان والذي تَمَّ تطبيقها عَلَى عينة قوامها (371) مُفردة مِنْ طلاب الدراسات العليا. توصلَتْ النتائج إلى أنّ كفاءات البحث الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا الثلاثة التي شهدت أكبر تفاوت هي كفاءة الكتابة باللغة الإنجليزية، وكفاءة تصميم وتنفِيذ البحوث، وكفاءة مُعالجة وتحليل البيانات.

3. وَسلطتْ دراسة (Oliinyk et al 2024) الضَّوْءِ عَلَى دور الذكاء الاصطناعي فِي بناء الكفاءة البحثية لطلاب الدكتوراه وَفقًا للمُكونات الموضوعية والتصميمية والإجرائية والاختيارية والتواصلية. استخدمتْ الدراسة المنهج التجريبي بالتطبيق عَلَى عينة عمدية قوامها (371) مُفردة مِنْ طلاب الدكتوراه فِي جامعة بوهدان خميلنيتسكي الوطنية فِي تشيركاسي وجامعة ألفريد نوبل. باستخدام أساليب: الرصد، والتحليل الكمي والنوعي، وتحليل البيانات المُقارنة، والنمذجة. أظْهَرَتْ النتائج أنّ مُستوى الكفاءة البحثية قَدْ زاد أثناء تطبيق طريقة استخدام الذكاء الاصطناعي. وَبِالْتَّالِي، كَانَ النمو كما يلي: المُكون الموضوعي بنسبة 7.5٪، والتصميم بنسبة 10٪، والإجرائي بنسبة 8.4٪، والاختياري بنسبة 11.4٪، والتواصلي بنسبة 8.5٪.

4. وَتناولتْ دراسة (Soheili, Abdi & Nazari, 2024) الدور الوسيط لدافع البحث فِي العلاقة بَيْنَ محو الأمية المعلوماتية والكفاءة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا فِي جامعة بيام نور فِي كرمانشاه وكردستان. اعتمدتْ الدراسة عَلَى المنهج الوصفِي التحليلي باستخدام أداة

الاستبيان والذي تَمَّ تطبيقه عَلَى عينة عينة قوامها (270) مُفردة مِنْ طلاب الدراسات العليا. كشفتْ النتائج أنّ للوعي المعلوماتي تأثيرًا إيجابيًا ومُباشرًا عَلَى دافعية البحث، وأنّ للدافع البحثي بدوره تأثيرًا إيجابيًا ومُباشرًا عَلَى كفاءة البحث. بِالإضَافَةِ إِلَى ذَلِك، يُؤثر الوعي المعلوماتي بشكل مُباشر وإيجابي عَلَى كفاءة البحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، يلعب الدافع البحثي دورًا وسيطًا فِي العلاقة بَيْنَ الوعي المعلوماتي وكفاءة البحث.

5. وَاهتمتْ دراسة (Pérez-Penup & Villalobos, 2024) بفهم الحالة الحالية للبحث حول الكفاءات البحثية لأساتذة الجامعات والفجوات فِي هَذَا المجال مِنْ خِلالِ تحليل الأدبيات العلمية المُتاحة مِنْ عام 2008 إلى عام 2023 حول هَذَا الموضوع. ولتحقيق هَذِهِ الغاية، أُجْرِيَتْ مُراجعة منهجية للأدبيات، والتي شملت التخطيط والاختيار واستخراج وتحليل المقالات العلمية ذات الصلة. أَشارتْ النتائج إلى وجود اهتمام فِي البلدان الناشئة بتوصيف الكفاءات البحثية بَيْنَ أساتذة الجامعات. بِالإضَافَةِ إِلَى ذَلِك، هناك غلبة للأساليب الكمية لدراستها والتركيز عَلَى تحديد الكفاءات البحثية المُحددة، بدلاً مِنَ الكفاءات العامة، بَيْنَ أعضاء هيئة التدريس فِي الجامعات.

6. وَسعتْ دراسة (سعيد مقبل، 2024) إلى تحديد مُستوى كفايات البحث العلمي لدى باحثي مركز البحوث والتطوير التربوي فِي الجمهورية اليمنية. استخدمتْ الدراسة المنهج الوصفِي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق عَلَى عينة قوامها (61) باحثًا وباحثة مِنْ باحثي مركز البحوث والتطوير التربوي. أَظْهَرَتْ نتائج البحث أنّ مُستوى كفايات البحث العلمي لدى باحثي مركز البحوث والتطوير التربوي فِي الجمهورية اليمنية كَانَ مُرتفعًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمُتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وَتَبَيَّنَ وجود فروق، تُعزى لمُتغير الرتبة البحثية مِنْ باحث أول وباحث، ولمصلحة باحث أول فِي بُعْدي: جمع الأدبيات والدراسات وتوثيقها، ومنهجية البحث.

7. وَسلطتْ دراسة (Bitera, Borbon & Manongsong, 2022) الضَّوْءِ عَلَى تحديد كفاءات البحث بَيْنَ أعضاء هيئة التدريس فِي جامعة ليسيوم الفلبين باتانجاس. اعتمدتْ الدراسة عَلَى المنهج الوصفِي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق عَلَى عينة قوامها (150) عضوًا مِنْ أعضاء هيئة التدريس باستخدام العينة العشوائية الطبقية. كشفتْ النتائج أنّ كفاءات المُستجيبين كَانَتْ كمُمارسين فِي تصور البحث، وصياغة تصميم البحث، وجمع البيانات، وتحليل البيانات واستخدام البحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، كَانَ المُستجيبون مُتحمسين للغاية لإجراء بحث مَعَ إمكانية تعلم أشياء جديدة، وتقديم مُساهمة إيجابية لمُجتمعهم، وتعزيز حياتهم المهنية. ومَعَ ذلك، كانت جداول فصول أعضاء هيئة التدريس والافتقار العرضي إلى الحافز مِنْ بَيْن العوائق والقضايا المُتكررة فِي مُتابعة البحث.

8. وَبحثتْ دراسة (Pedrajas & Bito-onon, 2022) فِي تحديد مُستوى كفاءة البحث لدى أعضاء هيئة التدريس فِي الجامعات والكليات الحكومية مِنْ حَيْثُ المهارات الأساسية وحل المُشكلات ومهارات التفكير النقدي، ونشر نتائج البحث. توصلَتْ النتائج أنّ أعضاء

هيئة التدريس يرون انفسهم "أكفاء" عند تجميعهم وفقًا لمُستوى التعليم ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه والرتبة. أيضًا كانت هناك فروق كبيرة فِي مُستوى كفاءة البحث مِنْ حَيْثُ حل المُشكلات ومهارات التفكير النقدي ونشر نتائج البحث ووظيفة الباحثين مِنْ أعضاء هيئة التدريس. كشفتْ النتائج أيضًا أنّ رتبة هيئة التدريس لا تُعد عاملاً مهمًا فِي تحديد كفاءة البحث لأعضاء هيئة التدريس مِنْ حَيْثُ المهارات الأساسية والكفاءات الرئيسية ذات الصلة الأخرى، ولكنها مُهمة مِنْ حَيْثُ حل المُشكلات ومهارات التفكير النقدي ونشر نتائج البحث ووظيفة الباحثين مِنْ أعضاء هيئة التدريس.

9. وَتناولتْ دراسة (Louiesito & Malabarbas, 2022) تقييم كفاءة البحث لدى طلاب الدراسات العليا فِي كلية التربية، جامعة ولاية شمال غرب سامار، الفلبين. اعتمدَتْ الدراسة عَلَى المنهج الوصفِي الارتباطي باستخدام استبيان لجمع البيانات حول ملف ومُستوى كفاءة البحث لدى طلاب الدراسات العليا. كشفتْ النتائج أنّ طلاب الدراسات العليا. كانوا فِي مُنتصف العمر، ومُعظمهم من الإناث، وعازبين، وكانوا يدرسون لأقل من عشر سنوات، ولم يحضروا سوى 4 إلى 5 أيام من التدريب وكَانَ مُتوسط مُدة مُشاركتهم فِي البحث 19 .1 عامًا. أَظْهَرَتْ النتائج أنّ طلاب الدراسات العليا "أكفاء" فِي مُؤشرات كفاءة البحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، لم يتم العثور عَلَى علاقة مُهمة بَيْنَ ملف طلاب الدراسات العليا وكفاءتهم البحثية. كما تبين أنّ عدم كفاية التدريب والندوات، ونقص المُساعدة الفنية، وصعوبة تحديد القضايا التي يُمكنْ البحث فيها وبناء عناوين البحث.

10. وَتعمقتْ دراسة (Beaulieu, Rebolledo & Lissillour, 2022) فِي بحث العوامل المُؤثرة عَلَى كفاءات البحث مِنَ الأكاديميين فِي العلوم الإنسانية والاجتماعية فِي سِّياق التعلم المفتوح والتعلم عن بعد باستخدام نظرية النظام التحفِيزي. أُجْرِيَتْ المُقابلات مَعَ عشرين أكاديميًا فِي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فِي الجامعة المفتوحة فِي سريلانكا. أَظْهَرَتْ النتائج أنّ العوامل الشخصية والمُؤسسية تُؤثر عَلَى كفاءات البحث لدى الأكاديميين فِي تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، عَلَى المُستوى المُؤسسي، لم يتم إنشاء الموارد والتدريب وآلية الدعم وثقافة البحث بشكل صحيح لتحقيق كفاءات البحث لدى الأكاديميين. مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، تُؤثر العوامل الشخصية مثل الالتزامات الأسرية والأسباب البيولوجية سلبًا عَلَى كفاءات البحث لدى الأكاديميين.

11. وَتناولتْ دراسة (Roman, 2021) كفاءات البحث وأداء أعضاء هيئة التدريس فِي مُؤسسات التعليم العالي مِنْ حَيْثُ عدد الأبحاث المُكتملة والمُقدمة والمنشورة والمُستشهد بها خلال السنوات الثلاث الماضية . شملت العينة 135 عضو هيئة تدريس مِنْ ثماني مُؤسسات للتعليم العالي العامة والخاصة فِي الفلبين. لختبار تجريبي لـ 30 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس فِي إحدى الجامعات الحكومية . كشفتْ النتائج أنّ كفاءة أعضاء هيئة التدريس فِي مُؤسسات التعليم العالي هي مُؤشر لإنتاجية البحث وخاصة عَلَى عدد الأبحاث التي أكملها أعضاء هيئة التدريس.

12. وَهدفتْ دراسة (صباح ساعد & نورة مزوزي، 2020) إلى تقييم الكفاءات المعرفية فِي منهجية البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، كما استخدمت عينة قوامها (69) طالبا وطالبة مِنْ قسم العلوم الاجتماعية تخصصي توجيه وإرشاد وعلوم التربية، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث طبق عليهم اختبار موضوعي يقيس الكفاءات المعرفية فِي منهجية البحث العلمي والذّي تكّون مِنْ 40 سؤالا يجاب عنها ضمن اختيارات مُتعددة. ويتحصل الطالب عَلَى الدرجة (1) عَلَى كل إجابة صحيحة. أَظْهَرَتْ النتائج أنّ مُستوى الكفاءات المعرفية فِي منهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية كَانَ مُنخفضا.

13. وَسلطتْ دراسة (منال أبو الحسن، 2018) الضَّوْءِ عَلَى جدارات البحث العلمي لخريجي الماجستير فِي الإعلام فِي إطار إدارة المعرفة مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الخريجين والخبراء. واعتمدتْ الدراسة عَلَى منهج المسح باستخدام أداتي الاستبيان والذي تَمَّ تطبيقه عَلَى عينة قوامها (86) خريج، والمُقابلة المُركزة غير المُقننة والتي طبقتْ عَلَى عينة قوامها (17) خبير إعلامي. أشارتْ النتائج إلى أنّ المُواصفات المُتحققة لخريج مرحلة الماجستير فِي الإعلام مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الخريجين حققت إظهار وعي بالمشاكل الجارية والرؤى أعلى مِنَ المُتوسط، وحققتْ توظيف الموارد المُتاحة بما يُحقق أعلى استفادة أقل مُواصفات مُحققة، مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الخبراء وجدت ثلاثة مُواصفات عامة تتعلق بالتعامل، والتفاعل الأكاديمي والمهني مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الخبراء، وباغتنام فرص حضور الفعاليات للتعامل المُباشر مَعَ المصادر لجمع المعلومات البحثية.

14. وَتناولتْ دراسة (أشرف عطا، 2017) الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي فِي إطار مُتطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين. اعتمدتْ الدراسة عَلَى منهج دراسة الحالة، وباستخدام تصميم مقياس للكفايات المهنية، وتكونتْ عينة الدراسة مِنْ (135) أخصائي وأخصائية إعلام تربوي بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمُحافظة المنيا. تَوَصَّلَتْ نتائج الدراسة إلى أنّ هناك فروق بَيْنَ امتلاك الكفايات المهنية الأساسية لدي أخصائيين الإعلام التربوي والكفايات المهنية فِي إطار القرن الحادي والعشرون كما حددها البحث لصالح الكفايات المُتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرون مما يدل عَلَى التطور الملحوظ لدي الأخصائيين فِي مُحاولة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرون.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالتداعيات الأخلاقية والإشكاليات الرئيسية في بحوث الإعلام

1. هدفتْ دراسة (Elgamri et al, 2024) إلى رصد التحديات التي تُواجه الباحثين العرب فِي إجراء ونشر بحوثهم العلمية. اعتمدتْ الدراسة عَلَى المُقابلات شبه المُنظمة والتي أُجْرِيَتْ مَعَ 17 باحثًا مِنْ أربع دول عربية فِي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الأردن والسودان ومصر والمغرب) باستخدام العينة العمدية. كَشَفَتْ النتائج عَنْ العديد مِنَ التحديات الرئيسية. أولاً، يُكافح الباحثون العرب لإجراء أبحاث عالية الجودة بسبب الموارد المحدودة، والتمويل غير

الكافي، والافتقار إلى البنية التحتية الداعمة للبحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، فإِنَّ نقص العمل الجماعي والتوجيه يُقلل مِنْ إنتاجية البحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، تُجبر أحمال التدريس الثقيلة، والرواتب المُنخفضة العديد مِنَ الباحثين عَلَى البحث عَنْ مصادر دخل خارجية، مما يترك لهم وقتًا غير كافٍ للبحث. وفيما يتعلق بالنشر فِي المجلات ذات التأثير العالي، يُواجه الباحثون العرب تحديات قائمة تتمثل فِي نقص مهارات الكتابة العلمية، ونقص التمثيل فِي مجالس التحرير، والتحيز اللاواعي ضد الباحثين مِنَ المناطق التي تُواجه تحديات اقتصادية.

2 . واهتمتْ دراسة (كريكط عائشة & عباس سعيدة، 2024) بالبحث فِي إشكاليات بحوث الإعلام السيبراني لدى طلبة الإعلام، بهدف تَسْلِيطُ الضَّوْءِ عَلَى أهم العقبات التي تُواجههم، خَاصَّة مَعَ التوجه المُتسارع نحو البحث فِي مجالاته وقضاياه. اعتمدتْ الدراسة عَلَى منهج دراسة الحالة لطلبة الدراسات العليا بجامعة جيجل، مِنْ خِلالِ الحصر الشامل عبر أداة الاستبيان الإلكتروني. تَوَصَّلَتْ نتائج الدراسة إلى أنّ أغلب الباحثين يُواجهون مُشكلات منهجية مُتفاوتة، تتراوح بَيْنَ عدم الفهم الدقيق للموضوع وتساؤلاته البحثية، المُقاربات النظرية المُفسرة للموضوع، هَذَا وتشمل النتائج أيضًا المنهج والأدوات والعينات، حَيْثُ يغيب استخدام المناهج والأدوات الجديدة الخاصة به والكيفية منه.

3 . وَسلطتْ دراسة (Elhamy & Abdulmajeed, 2023) الضَّوْءِ عَلَى العوامل المُؤثرة فِي اختيار باحثي الإعلام لمشاكل البحث الإعلامي. اعتمدتْ الدراسة عَلَى تصميم متهجي مُختلط "كمي وكيفي"، وباستخدام أداتي المُقابلات المُتعمقة بالتطبيق عَلَى عينة عمدية مِنْ باحثي الإعلام العرب، والاستبيان والذي ثم تطبيقه عَلَى عينة قوامها (247) مِنْ باحثي الإعلام العرب. أَظْهَرَتْ النتائج أنّ العوامل الداخلية يُنظر إليها عَلَى أنّها ذات تأثير أعلى مِنَ العوامل الخارجية. وَمَعَ ذلك، يُنظر إلى العوامل الخارجية عَلَى أنها ذات تأثير سلبي أقوى مِنَ العوامل الإيجابية. كما تثير النتائج العديد مِنَ القضايا المُتعلقة بالاعتبارات العلمية والمُتطلبات المؤسسية والظروف الاجتماعية والسياسية التي تدفع الباحثين إما إلى تجنب مواضيع مُعينة أو تغيير زاوية نظرتهم لأبحاثهم.

4 . وَتناولتْ دراسة (Elhamy & Abdulmajeed, 2023) العقبات والتحديات التي تُواجه الباحثين الإعلاميين العرب عند مُشاركتهم في مشاريع بحثية دولية، كذلك تقديم تحليلاً للسياق المهني والأكاديمي الذي يعملون فيه وتأثيره عَلَى إنتاجهم العلمي. وتحليلاً لكيفية تطبيق نظرية الاتصال عبر الثقافات عملياً مِنْ خِلالِ مشاريع بحثية إعلامية دولية. اعتمدتْ الدراسة عَلَى تصميم منهجي مُختلط "كمي وكيفي"، باستخدام استطلاع رأي شمل (248) باحثاً إعلامياً، يتبعه مُقابلات مُتعمقة مَعَ عينة عمدية قوامها (10) باحثين يُشاركون فِي مشاريع بحثية إعلامية دولية. تَوَصَّلَتْ نتائج الدراسة إلى أنّ الدافع الذاتي هو الدافع الأقوى للباحثين الإعلاميين العرب للمُشاركة فِي مشاريع بحثية دولية، ومَعَ ذلك فإنهم يُواجهون تحديات تتعلق بمُؤسساتهم الأكاديمية. كما يُواجه الباحثون العرب تحديات ثقافية بسبب هيمنة وجهات نظر ومُمارسات بحثية مُعينة لا تُناسب سياقات مُجتمعاتهم أو احتياجاتهم وأولوياتهم البحثية.

5 . وَهدفتْ دراسة (قاسيمي امال & بوزيفي وهيبة, 2022) إلى رصد الإشكاليات المنهجية فِي اختيار عينة بحوث الإعلام والاتصال مِنَ المجتمع الأصلي، مِنْ حَيْثُ ضبط الأسس والأساليب العلمية المُتعارف عليها فِي أسلوب المُعاينة التقليدي مثل تحديد مُجتمع البحث المُستهدف ونوع وحجم العينة المُراد دراستها . أَظْهَرَتْ النتائج أنّ مِنْ أهم الصعوبات التي تُواجه الباحثين فِي علوم الاعلام والاتصال أثناء تطبيق شروط اختيار العينة الافتراضية تكمن فِي صعوبة تحديد حجم مُجتمع وعينة البحث العلمي ووصول الباحث إلى كل مُفردات العينة المُختارة، مَعَ صعوبة تحقيق درجة تمثيل العينة للمُجتمع الاصلي، وكذا استحالة الاعتماد عَلَى العينات الاحتمالية، بِالإضَافَةِ إِلَى صعوبات المُعاينة فِي بحوث تحليل المُحتوى الاعلامي الرقمي، ومنها تغير المُحتوى بسرعة وعدم القُدْرَة عَلَى التحقق مِنْ صدق وثبات التحليل المعلوماتي بالحاسوب .

6 . وسعتْ دراسة (جبابلية ياسين & طاير مفيدة، 2022) إلى تقديم قراءة تحليلية للتحديات النظرية والمنهجية لبحوث الإعلام والاتصال فِي ظل البيئة الاتصالية الجديدة فِي الجزائر، وذلك بهدف تجويد مُخرجات البحث الأكاديمي. أَشارتْ النتائج إلى ضرورة تعزيز عملية التقاطع المعرفي فِي بحوث الإعلام والاتصال، وإعادة النظر فِي العدة النظرية والمنهجية التي ارتبطت بالاتصال الكلاسيكي عند مُقاربة الظواهر الاتصالية الجديدة التي أقترن ظهورها بتطور التكنولوجيات الحديثة، واعتماد البحوث المُختلطة مِنْ أجل فهم أفضل لظواهر البيئة الاتصالية الجديدة.

7 . وَبحثتْ دراسة (عبدالكريم الدبيسي، 2022) مُستوى التزام البحوث الجامعية فِي كليات الإعلام والاتصال فِي الجامعات العربية بالمعايير الأخلاقية. وَقَدْ وظَّفت الدراسة منهج المسح باستخدام استبيان تم تطبيقه عَلَى عينة عمدية قوامها (89) مِنْ أساتذة أقسام الإعلام فِي الجامعات العربية. تَوَصَّلَتْ نتائج الدراسة إلى أنّ مُستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية فِي بحوث علوم الإعلام والاتصال فِي الوطن العربي كَانَ بدرجة مُتوسطة. وَتوصلتْ النتائج أيضًا إلى أنّ التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي، والأمانة العلمية، ودقة المصادر، والموضوعية والحياد، لا يتم تطبيقها بشكل منهجي وعلمي مُتكامل.

8 . وَتعمقتْ دراسة (Kozman, 2021) فِي رصد الاتجاهات السائدة فِي البحث الإعلامي العربي، مَعَ إيلاء اهتمام خاص للمنهجيات الأكثر شيوعًا التي تعتمد عليها. أَشارتْ النتائج إلى أنّ عوامل مثل الجذور التاريخية للدول العربية والمُجتمعات التقليدية وأنماط التعليم والصراعات الحالية فِي المنطقة لها تأثير عَلَى مُشاركة العلماء العرب فِي البحث. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، يُواجه الباحثون العرب العديد مِنَ التحديات، بما فِي ذلك أخذ العينات، كما تُشكل اللغة مُشكلة مِنْ حَيْثُ تصنيف المجلات، حَيْثُ يُفضل العديد مِنَ الباحثين كتابة ونشر أبحاثهم باللغة الإنجليزية فِي مجلة عالية التصنيف بدلاً مِنَ الكتابة والنشر باللغة العربية فِي مجلة غيرمُصنفة لتلبية سياسات مؤسساتهم، والتي أصبحتْ تعتمد عَلَى مقاييس المجلات وهيئات الفهرسة لقياس جودة أبحاث أعضاء هيئة التدريس .

9 . وَهدفتْ دراسة (افتهان الزبريي, 2021) إلى التمسك بأخلاق المهنة وحث وسائل الإعلام عَلَى القيام بدورها المُحايد، حَيْثُ تبرز مُشكلة المُمارسات الخاطئة فِي المهن الإعلامية. وظفتْ الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح المكتبي عبر شبكة الإنترنت. أَظْهَرَتْ النتائج أنّ أخلاقيات الإعلام لها رسالتها السامية التي تُحقق أهداف المُجتمع ورفع مُستواه الثقافي ونشر القيم الصحيحة التي تُنمي مِنَ الفكر المُجتمعي وتمنع تفشي الشائعات التي تحمل الكثير مِنَ الأضرار للأفراد ، وذلك مِنْ خِلالِ فهم المُمارسات التضليلية التي ترعاها بعض المُؤسسات اللاأخلاقية.

10 .وَسلطتْ دراسة (Tiidenberg, 2020) الضَّوْءِ عَلَى أخلاقيات البحث مِنْ خِلالِ مُناقشة المُعضلات الأخلاقية الفريدة التي يفرضها عدم الكشف عَنْ الهوية، وغياب الحدود الجغرافية. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، ركزتْ الدراسة عَلَى أهمية الثقة فِي البحث عبر الإنترنت، بما فِي ذلك ثقة المُشاركين فِي الباحثين وثقة الباحثين فِي المُشاركين. تَوَصَّلَتْ نتائج الدراسة إلى التأكيد عَلَى الحاجة إلى التعاون والابتكار بَيْنَ الباحثين وصناع السياسات وأصحاب المصلحة لتطوير وتنفيذ المبادئ التوجيهية واللوائح الأخلاقية الفعالة للبحث عبر الإنترنت لضمان أنّ الأبحاث تعود بالنفع عَلَى المُشاركين والمُجتمع ككل.

11 .وَأجرتْ (خيرة بن الشيخ الحسين، 2019) دراسة عَلَى عينة مِنْ طلبة السنة الثانية ماستر مِنْ قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بهدف معرفة مدى التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي فِي انجاز بحوثهم ومُذكرات تخرجهم؟ بِالإضَافَةِ إِلَى التوصل إلى فكرة الطالب حول أخلاقيات البحث العلمي ودرجة التزامه بها، وذلك مِنْ خِلالِ توزيع استمارة استبيان عَلَى عينة مِنَ الطلبة تقدر ب70 مُفردة . تَوَصَّلَتْ الدراسة إلى أنّ مُعظم الطلبة لا يمتلكون فكرة واضحة وجيدة حول أخلاقيات البحث العلمي بِالإضَافَةِ إِلَى أنّ التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي مُتوسط فهناك فئة كبيرة لا تلتزم بأخلاقيات البحث العلمي فِي إنجاز بحوثها ويرجعون ذلك لأسباب مِنْ بينها ضيق الوقت وعدم توفر المادة العلمية بشكل كافي، و هَذَا الاخلال كَانَ بَيْنَ الحين والآخر.

12 .وَسعتْ دراسة (عبدالملك الشلهوب، 2018) إلى الكشف عَنْ مُعوقات البحث الإعلامي لدي أعضاء هيئة التدريس فِي كليات وأقسام الإعلام فِي الجامعات السعودية. اعتمدتْ الدراسة عَلَى المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان والتي طبقت عَلَى عينة قوامها (104) عضواً مِنْ أعضاء هيئة التدريس. أَشارتْ النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بَيْنَ رضا أعضاء هيئة التدريس عَنْ الإنتاج العلمي فِي مجال البحوث الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس مِنْ إجراء البحوث الإعلامية. كما أَظْهَرَتْ النتائج عدم وجود فروق بَيْنَ أعضاء هيئة التدريس حول المُعوقات التي تعوقهم عَنْ إجراء البحوث الإعلامية والمُتعلقة بالمُعوقات الأكاديمية، والعلمية والنشر والتحكيم، وَفقًا لاختلاف جنسية أعضاء هيئة التدريس، واقتصار الفروق عَلَى المُعوقات المالية والمعوقات الذاتية والاجتماعية، وعدم وجود فروق بَيْنَ أعضاء هيئة التدريس حول المُعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية والمُتعلقة بالمُعوقات الأكاديمية، والعلمية والمالية والنشر والتحكيم والمُعوقات الذاتية والاجتماعية، وَفقًا لنوع الجامعة التي ينتمي إليها

عضو هيئة التدريس، واقتصار الفروق عَلَى المُعوقات الإدارية، وعدم وجود فروق بَيْنَ المُعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عَنْ إجراء البحوث الإعلامية وَفقًا للجنس ومُسمى الوظيفة.

13 .وتناولتْ دراسة (محمد سعد، 2017) إشكالياتُ تحديد وصياغة المُشكلة البحثية فِي بحوث الإعلام . أَظْهَرَتْ النتائج أنّ عملية التجديد والإبداع النظري والمنهجي ينبغي أَنْ تمر بثلاث مراحل أساسية ومنها، مرحلة استعادة الثقة بالذات مِنْ خِلالِ مسح الاجتهادات الفكرية والنظرية والمنهجية فِي الدراسات الإعلامية العربية وتشجيع التوجه نحو البحوث النظرية الناقدة، والتفاعل مع الاجتهادات العربية فِي العلوم الاجتماعية والإنسانية بهدف وضع ضوابط علمية للمُراجعة النقدية والإبداع النظري والمنهجي.

14 .وَسلطتْ دراسة (مها صلاح، 2016) الضَّوْءِ عَلَى الإشكاليات المنهجية التي تُواجه الباحثين فِي دراسة تطبيقات ووسائل الإعلام الاجتماعي. اعتمدتْ الدراسة عَلَى التحليل الكيفي للعينة المُتاحة مِنَ البحوث العلمية العربية والأجنبية فِي مجال الإعلام الجديد. كَشَفَتْ نتائج الدراسة عَنْ مجموعة مِنَ الإشكاليات المنهجية ومنها إشكالياتْ : عجز فئات التحليل التقليدية المُتعارف عليها فِي أداة تحليل المضمون عَنْ تلبية مُتطلبات تحليل المُحتوى المنشور عَلَى تطبيقات الإعلام الاجتماعي، إضَافَةً إِلَى الإشكاليات المُرتبطة بمدي كفاءة تحليل السياق الاتصالي والانغلاق عَلَى اسلوب واحد فِي التحليل لا يُراعِي الديناميكية والمُرونة التي يتسم بها الإعلام الاجتماعي، والإشكاليات المُرتبطة بالاعتبارات الأخلاقية خَاصَّة ما يتعلق بدقة البيانات ومصداقيتها، ومدى سريتها وارتباطها بخصوصية الأفراد.

التعليق عَلَى الدراسات السابقة:

مِنْ خِلالِ التحليل المُتعمق للدراسات السابقة الأجنبية والعربية تَمَّ الكشف عَنْ مجموعة مِنَ النتائج والتوجهات المُشتركة بَيْنَ هَذِهِ الدراسات والدراسة الحالية، والتي نعرض لها فيما يلي:

- ركزتْ أغلب الدراسات عَلَى التحديات التي يُوَاجِهها الباحثين بِشَكْلٍ عَامّ عند إجراء البحوث كما فِي دراسة (Elhamy & Abdulmajeed, 2023)، فِي حين تُعد الدراسة الحالية الأولى مِنْ نوعها والتي تُولي الاهتمام لدراسة الكفاءات البحثية بِشَكْلٍ مُستقل باعتبارها التحدي الأكثر أهمية لإجراء بحوث ذات جودة.

- سعتْ مُعظم الدراسات إِلَى دراسة الكفاءة البحثية ضمن تخصصات مُتعددة، كما فِي دراسة (Beaulieu, Rebolledo & Lissillour, 2022) ، بينما تتناول الدراسة الحالية الكفاءة البحثية تحديداً فِي تخصص علوم الإعلام والاتصال.

- اقتصر توظيف المداخل النظرية فِي أغلب الدراسات علَى وصف الكفاءات البحثية وَأيضًا التداعيات الأخلاقية والإشكاليات المنهجية دون تقديم حلول عملية يُمكنْ البناء عليها ، منها عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لاَ الحَصْرِ، نموذج إدارة المعرفة فِي الإعلام كما فِي دراسة (منال أبو الحسن، 2018)، فِي حين تنفرد الدراسة الحالية بتوظيف مدخل ابتكاري وهو نظرية القيادة التحويلية

فـي تنميـة وتطويـر الكفـاءات البحثيـة، وهـو اتجـاه يُعـد حديثًـا ويُعـزز مِـنَ القيمـة التطبيقيـة للنتائـج.

- ركـزتْ غالبيـة الدراسـات علَـى تشـخيص الإشـكاليات المُتعلقـة بالتداعيـات الأخلاقيـة فِـي البحوث بِشَـكْلٍ عَامّ، كمـا فِـي دراسـة (Elgamri et al, 2024) ، ودراسـة (Tiidenberg, 2020) ، فِـي حيـن تسـعى الدراسـة الحاليـة إِلَـى تقديـم حلـول قابلـة للتطبيـق فِـي مجـال بحـوث الإعـلام وغيرهـا يُمكـنْ الاسـتفادة منهـا فِـي تطويـر البحـوث المُسـتقبلية لتكـون أكثـر توجيهًـا عمليًـا.
- تُعـد الدراسـة الحاليـة الأولـى مِـنْ وائـل الدراسـات المصريـة والعربيـة التـي تدمـج بَـيْنَ الكفـاءات البحثيـة والأبعـاد الأخلاقيـة فِـي تحليـل واحـد مُتكامـل لتعزيـز جـودة البحـث العلـمي، لا سـيما فِـي ظـل تصاعـد التحديـات المُرتبطـة بالإعـلام الرقـمي، والتـي تفـرض مُتطلبـات جديـدة علَـى الباحثـين فِـي الجانبـين المعرفـي والأخلاقـي معًـا.

أوجه الاستفادة مِنَ الدراسات السابقة:

1) اسـتفاد الباحـث مِـنْ مُراجعـة وتحليـل الدراسـات السـابقة فِـي تحديـد مُشـكلة الدراسـة تحديـداً دقيقـاً ومـا يرتبـط بهـا مِـنْ مُتغيـرات، وذلـك فِـي ضَّـوْءِ مـا توصلـتْ إليـه تلـك الدراسـات مِـنْ نتائـج.

2) سـاعدتْ مُراجعـة الدراسـات السـابقة فِـي التأكيـد عَلَـى أهميـة دراسـة الكفـاءات البحثيـة للباحثـين.

3) سـاهمتْ الدراسـات السـابقة فِـي صياغـة أهـداف الدراسـة الحاليـة وتسـاؤلاتها.

4) سـاعدتْ الدراسـات السـابقة فِـي تحديـد نـوع العينـة المُناسـبة للدراسـة الحاليـة.

5) سـاهمتْ الدراسـات السـابقة فِـي تحديـد أدوات البحـث الـتي سـوف تُسـتخدم بهـدف الإجابـة عَـنْ تسـاؤلات الدراسـة الحاليـة وتحقيـق أهدافهـا.

6) سـاعدتْ مُراجعـة الدراسـات السـابقة فِـي اختيـار الأسـاليب الإحصائيـة المُناسـبة لضمـان تفسـير البيانـات ومُعالجتهـا بِشَـكْل صحيح.

مُشكلة الدراسة:

وثقـتْ دراسـات مُختلفـة التحديـات الـتي يُوَاجِههـا الباحثـين بِشَـكْلٍ عَامّ عنـد إجـراء البحـوث، مثـل نقـص الوقـت والمـوارد. وَمَعَ ذَلِـك، فـإِنَّ أحـد أبـرز التحديـات وأكثرهـا أهميـة هـو الافتقـار إلـى الكفـاءات البحثيـة اللازمـة لإجـراء بحـوث ذات جـودة. ومِـنْ ثَـمّ، يُـؤدي هَذَا الافتقـار إلـى عواقـب سـلبية عَلَـى الإنتاجيـة العلميـة وجـودة البحـوث، وَخَاصَّـة فِـي البلـدان الناميـة.

عَلَـى الْجَانِبِ الْآخَـر، فقـد لوحـظ بِشَـكْلٍ عَامّ أَنّ الباحثـين العـرب يقومـون بأبحـاث مُتشـابهة. ويرجـع هَذَا إلـى أسـباب مُختلفـة، مِـنْ بينهـا قدراتهـم واهتمامهـم بإجـراء الأبحـاث. فِـي هَذَا الصَّـدَد، فـإِنَّ أهميـة البحـث الإعـلامي فِـي العصـر الحالـي تتطلـب ليـس فقـط وجـود باحـث جيـد يمتلـك القـدر

الكافي مِنَ الكفاءة البحثية، بل لديه القُدْرَة عَلَى توظيفها فِي مجال البحث العلمي. لذلك، يُعد تَسْلِيط الضَّوْءِ عَلَى الكفاءة البحثية فِي مجال علوم الإعلام والاتصال أمرًا بالغ الأهمية.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِك، تتحدد مُشكلة الدراسة الحالية فِي تقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية علَى مُستوى إجراء البحوث الإعلامية، بدءًا مِنَ الإطار المفاهيمي للبحث، وانتهاءً بتطبيق البحث، وتوصيف مصادر الكفاءات البحثية، وتحليل العوامل المُحفزة، وتفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي، بِالإضَافَةِ إِلَى رَصْد رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي، وَأيضًا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي.

تساؤلات الدراسة:

1) مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي المجالات التالية؟:

- الإطار المفاهيمي للبحث
- تصميم البحث
- جمع البيانات
- مُعالجة البيانات وتحليلها
- تطبيق البحث

2) مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية؟

3) مَا العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الاعلامية بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية؟

4) مَا رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية للتحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحوث الإعلامية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية؟

5) مَا رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي؟

6) مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي؟

أهداف الدراسة:

1. تَقْيِيم مُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية مِنْ حَيْثُ "مفهوم البحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، وتطبيق البحث".

2. توصيف مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية.

3. تحليل العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الاعلامية بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية.

4. تفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية.

5. رَصْد رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي

6. تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي.

أهمية الدراسة:

1) تأتي أهمية هَذِهِ الدراسة مِنْ أهمية البحث العلمي نفسه، لأن نجاح وتقدم الأمم يعتمد عَلَى مدى اهتمامها ورعايتها واستثمارها فِي مجال البحث العلمي.

2) تناول موضوع مُهم وهو تقييم الكفاءات البحثية والالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية استنادًا إلى خبرات الأساتذة العلمية والعملية " النُّخْبَة الأكاديمية" فِي مجال الإعلام.

3) تحديد النخبة الأكاديمية لنقاط القوة والضعف لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ حَيْثُ كفاءتهم البحثية مِنْ جِهَة، وضمان التزامهم بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

4) الحاجة إلى تطوير أداة صالحة وموثوقة لقياس الكفاءة البحثية المُتصورة والمعايير الأخلاقية فِي مجال بحوث الإعلام والاتصال.

5) تُشكل نتائج الدراسة الحالية إضافة معرفية وأهمية للباحثين الاختصاصين فِي حقل الدراسات الإعلامية، بِالإضَافَةِ إِلَى ذَلِك، يُمكنْ أنْ تَكُون الدراسة بمثابة مرجع للبحوث المُستقبلية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية عَلَى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، والكشف عَنْ مصادرها، وتحليل العوامل المُحفزة، وتفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي. وكذلك رَصْد رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين لأخلاقيات البحث الإعلامي.
- **الحدود المكانية:** تَمَّ تطبيق الدراسة الميدانية ضمن مُجتمع الجامعات المصرية.
- **الحدود البشرية:** النُّخْبَة الأكاديمية مِنْ أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة (أستاذ - أستاذ مُساعد) الذين تربطهم صلة بالباحث الإعلامي سواء كانوا "مُشرفين/مُحكمين" ضمن تخصصات الإعلام المُختلفة.
- **الحدود الزمنية :** تَمَّ توزيع الاستبانة فِي المدة مِنْ 2024/10/1 إلى 2024/12/1 تَزَامُنًا مَعَ بدء الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2025/2024.

الإِطار المعرفي للدراسة:

1) الكفاءات البحثية فِي علوم الإعلام والاتصال

- **مفهوم الكفاءة البحثية**

اكتسب مفهوم "الكفاءة البحثية" قبولاً عالميًا فِي جميع مجالات الدراسة. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذلِك، لا يُوجد اتفاق بَيْنَ الأكاديميين عَلَى تعريفه حتى الآن. فِي هَذَا الصَّدَد، يعكس مفهوم الكفاءة البحثية مجموعة مِنَ السمات الشخصية للمُتخصص التي تُشير إلى القُدْرَة عَلَى الاستقصاء الدائم، والتفكير النقدي، وتطوير المهارات فِي مجال البحث، بغرض حل المُشكلات مِنْ خِلالِ الأنشطة البحثية (Gizi Allahverdiyeva, 2023). بِعِبَارَةٍ أُخْرَى، قُدْرَة الباحث عَلَى استخدام مصادر المعلومات والموارد (التقنيات المطبوعة والرقمية) للتنظيم والتخطيط وإجراء البحوث المُستوفاة للمعايير الأخلاقية، فَضْلاً عَنْ تقييم النتائج وتنفيذها والمُساهمة فِي التنمية الوطنية (Adeyeye & Ayodele, 2023).

ومِنْ ثَمّ، يُمكن القول أَنّ "الكفاءة البحثية" كمفهوم مزيج مِنَ المُكونات التحفيزية والمعرفية والتشغيلية والشخصية، والتي تَمَّ تطويرها عَلَى مُستوى يسمح للمرء بتطبيق المهارات والمعرفة البحثية المُكتسبة بنجاح فِي المهام العملية (Prosekov, Morozova & Filatova, 2020). فِي هَذَا الصَّدَد، تلعب "الكفاءة البحثية" دورًا وسيطًا بَيْنَ الأجواء الأكاديمية وقُدْرَة طلاب الدراسات العليا عَلَى الابتكار (Han et al, 2024). وَتُشير نتائج الدراسات السابقة إلى أنّه كُلَّما تعرض الباحثين لجوانب مُختلفة مِنْ عملية البحث، مثل تصميم وتنفيذ الدراسات، وإجراء عمليات البحث فِي الأدبيات، زادت ثقتهم فِي قدرتهم عَلَى إجراء البحث (Marrs et al, 2022).

فِـي سـياق هَـذِهِ الدراسـة، تُعـرّف الكفـاءة البحثيـة فِي مجـال علـوم الاعـلام والاتصـال بأنهـا امتـلاك الباحـث مجموعـة مِـنَ السـمات الشـخصية الـتي تُشـير إلـى معرفتـه ومهاراتـه فِـي مجـال البحـث بهـدف إنتـاج مُخرجـات بحثيـة عاليـة الجـودة والمُسـاهمة فِي تقـدم المعرفـة، وتشـمل مجموعـة مِـنَ الكفـاءات، مثـل تصميـم البحـث، وجمـع البيانـات، وتحليـل البيانـات، وأخيـرًا الالتـزام بالمبـادئ والمعاييـر الأخلاقيـة فِـي جميـع مراحـل عمليـة البحـث.

• مُكونات الكفاءة البحثية

تتألـف مُكونـات الكفـاءة البحثيـة مِـنَ الجوانـب التاليـة(Pommarang & Phusee-orn, 2023)

1) المعرفة البحثية "Knowledge"

تُشـكل المعرفـة البحثيـة الأسـاس للكفـاءات البحثيـة، حَيْـثُ يتضمـن هـذا المكـون الإلمام الجيـد بمُختلـف نمـاذج البحـث وتصميمـات الدراسـة وطـرق جمـع البيانـات. ومِـنْ ثَـمّ، فـإنَّ الكفـاءة فِـي المعرفـة البحثيـة تُـزود الباحثـين بالقُـدْرَة عَلَـى تقييـم الأدبيـات الموجـودة بشـكل نقـدي، وتحديـد الثغـرات فِـي المعرفـة، وصياغـة أسـئلة البحـث الـتي تُسـاهم فِـي تقـدم مجالاتهـم المعنيـة.

2) المهارات البحثية "Skills"

تُشـكل المهـارات البحثيـة المُكـون الحيـوي الثانـي للكفـاءات البحثيـة، وتشـمل هَـذِهِ المهـارات الأدوات والتقنيـات اللازمـة لعمليـة تصميـم الدراسـات البحثيـة، وجمـع البيانـات باسـتخدام الأسـاليب المُناسـبة، وتحليلهـا وتفسـيرها باسـتخدام التقنيـات الإحصائيـة ذات الصلـة لتقديـم النتائـج بشـكل مُتماسـك ومُقنـع.

3) الاتجاه نحو البحث "Attitude"

يُشـكل الاتجـاه نحـو البحـث المُكـون الثالـث المُتكامـل للكفـاءات البحثيـة. والواقـع أنّ الاتجـاه الإيجابـي نحـو البحـث يُشـجع الباحثـين عَلَـى البحـث عَـنْ فـرص التعلـم المُسـتمر، والمُشـاركة فِـي المُناقشـات مُتعـددة التخصصـات، والبقـاء مُنفتحـين عَلَـى تكييـف نتائـج البحـث لتعزيـز أدوارهـم المهنيـة.

• تصنيف الكفاءات البحثية

تُصنـف الكفـاءات بطـرق مُختلفـة، وَمَعَ ذَلِـك، يُمكـن التمييـز بَـيْنَ فئتـين مُتسـقتين وَفقًـا لمُراجعـة الأدبيـات السـابقة (Pérez-Penup & Villalobos, 2024):

1) الكفاءات الخاصة

تُشـيرإلى مهـارات ومعـارف مُحـددة تتعلـق بمجـال دراسـة أو تخصـص مُعـين. فِـي هَـذِهِ الفئـة، يتـم تكويـن المهـارات اللازمـة لإجـراء البحـوث، مثـل صياغـة المُشـكلة، والبحـث فِـي الأدبيـات، وجمـع البيانـات، وتحليـل النتائـج. ومِـنْ ثَـمّ، تُصنـف هَـذِهِ الكفـاءات إلـى أربـع فئـات فرعيـة:

1. منهجية، تُشيرإلى اختيار وتطبيق أساليب وتقنيات البحث
2. معرفية، تتعلق بالتحليل والتقييم والتوليف وتفسير المعلومات
3. تواصلية، والتي تنطوي عَلَى القُدْرَة عَلَى توصيل النتائج بوضوح وكفاءة
4. اجتماعية، والتي تتعلق بالقُدْرَة عَلَى العمل مَعَ باحثين آخرين فِي إجراء البحوث

2) الكفاءات العامة

تُشير هَذِهِ الكفاءات إلى المهارات والمعارف القابلة للتطبيق فِي سياقات ومواقف مُختلفة. فِي هَذَا الصَّدَد، تتجاوز هَذِهِ الكفاءات مجالاً مُحددًا، مثل البحث، ويُمكن تطبيقها مهنيًا وشخصيًا. وتشمل بعض المهارات التي تُشكل هَذَا التصنيف القيادة والتفكير النقدي والعمل الجماعي واتخاذ القرار والقُدْرَة عَلَى التكيف مَعَ التغيير.

2) البحث الأكاديمي : المفهوم والجوانب

- مفهوم البحث الأكاديمي

لَا شَكَّ أَنَّ البحث العلمي يلعب دورًا حيويًا فِي التنمية الاجتماعية والاقتصادية فِي أي دولة. وينص الهدف الرابع مِنْ الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة " رُؤْيَة مصر 2030" عَلَى: "تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك مِنْ خِلالِ الاستثمار فِي البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز عَلَى الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية".

وَقَدْ عرّف (Rodríguez et al, 2021) البحث الأكاديمي عَلَى أَنّه إنتاج معرفة جديدة مِنْ خِلالِ التحقيق المنهجي لمُشكلة أو قضية مُحددة لإثبات حقائق جديدة، أو حل مشاكل جديدة أو قائمة، أو إثبات أفكار جديدة، أو تطوير نظريات جديدة. بِعِبَارَةٍ أُخْرَى، القُدْرَة عَلَى إجراء البحث بشكل مُستقل وانتقاد أبحاث الآخرين، وذلك وَفقًا لمراحله المُختلفة (Katayev et al, 2023). باختصار، حدد (Miyejav et al, 2023) تسع مراحل للبحث الأكاديمي: اختيار موضوع البحث، وإجراء مُراجعة للأدبيات، وكتابة مُقترح البحث، وإنشاء منهجية بحث مُناسبة، وإدارة أموال البحث، وإجراء البحث، وصياغة تقرير البحث، ونشر نتائج البحث، والالتزام بأخلاقيات البحث.

- جوانب البحث الأكاديمي

لخص كُلٌّ مِنْ (Guo et al, 2021) الجوانب الرئيسية للبحث الأكاديمي فِي النقاط الثلاث التالية:

- الاتجاهات: تُركز عَلَى دافعية الطلاب للتعلم وكذلك المواقف الإيجابية. وَقَدْ وجد باستمرار أنّ اتجاه الباحثين والطلاب مِنَ البحث الأكاديمي مُرتبط بمجموعة واسعة مِنَ الصفات المُهمة، مثل المُثابرة العالية، والجهد المُتزايد، والسعي إلى التحدي.

السلوك: يسعى الطلاب الذين يتمتعون بمُستوى عالٍ مِنْ سلوك البحث الأكاديمي إلى

المُشـاركة فِـي الأنشـطة الأكاديميـة المُختلفـة والاسـتفادة مِـنَ اسـتراتيجيات التعلـم الفعالـة لتعزيـز قدراتهـم.

- المُخرجات: تُركـز عَلَـى الإنجـازات الأكاديميـة والإنتاجيـة للطـلاب والباحثيـن، وذلـك مِنْ خِـلالِ اسـتخدام معاييـر مرجعيـة ذاتيـة لتقييـم نتائـج التعلـم الخاصـة بهـم ونسـب نجاحهـم إلـى جهودهـم.

3) الباحث الإعلامي "المفهوم والكفاءات"

يتمثـل دور الباحـث الإعـلامي فِـي إجـراء تحقيـق منهجـي لتطويـر المعرفـة الجديـدة فِـي مجـال التخصـص. عَلَـى هَـذَا النحـو، فـإنَّ مهامـه الأساسـية هـي تصميـم الدراسـات وجمـع البيانـات وتحليلهـا والإبـلاغ عَـنْ النتائـج، بطـرق تتوافـق مَـعَ المبـادئ الأخلاقيـة والقانونيـة. عَلَـى نحـو مُتزايـد، يدعـو الباحثـون والمُمارسـون وصنـاع السياسـات إلـى تعزيـز الاهتمـام بمهـارات الباحـث فِـي نشـر وتسـهيل اسـتخدام المعرفـة الجديـدة. فِـي حـين يظـل قيـاس التأثيـر المُجتمعـي يُشـكل تحديًـا، بـدأت بعـض مُنظمـات التمويـل والجامعـات فِـي تضمـين هَـذَا الجانـب فِـي تقييماتهـا لإنتاجيـة البحـث (McKenney & Brand-Gruwel, 2023).

وتُؤكـد مُراجعـة الأدبيـات السـابقة أَنَّـهُ لا يُوجـد جـدال يُذكـر حـول أهميـة الكفـاءات البحثيـة للباحـث، وَمَعَ ذَلِـك تَجْدُرُ الْإِشَـارَةُ إِلَى أَنَّ مفاهيـم "البحـث الجيـد" تختلـف اختلافًـا كبيـرًا مِـنْ تخصـص إلـى آخـر.

فِي هَذَا السِّياق، يُمكن تلخيص كفاءة الباحث الإعلامي فِي مجموعة القدرات التالية:

1. المهـارات المنهجيـة : يَجِـبُ أَنْ يكـون لـدى الباحثيـن مهـارات مُتعـددة بمـا فِـي ذلـك: (1) صياغـة المشـكلة وتحديـد هـدف البحـث، (2) فهـم وتبريـر أهميـة الدراسـة وحداثتهـا وأهميتهـا النظريـة والعمليـة. (2) طـرح الفرضيـات وإثباتهـا، ووضـع خطـة البحـث، (3) تعلـم أسـاليب بحـث جديـدة بشـكل مُسـتقل، واكتسـاب معرفـة جديـدة ، (4) إجـراء البحـوث وتقديـم نتائـج عملهـم، (5) امتلاك مهـارات الكتابـة الأكاديميـة، (6) دراسـة المراجـع بشـكل نقـدي (Zvarych et al, 2022).

2. المُعالجـة الاحصائيـة : وتعـني قُـدْرَة الباحـث عَلَـى تحليـل البيانـات وتفسـيرها باسـتخدام الأسـاليب الاحصائيـة المُناسـبة، وَفقًـا لنـوع البحـث الـذي يتـم إجـراؤه. عَلَـى سَـبِيلِ المِثَال، تُعـد المهـارات العاليـة فِـي طـرق أخـذ العينـات والتقنيـات الإحصائيـة ضروريـة للدراسـات الكميـة فِـي المقـام الأول، بينمـا قَـدْ تحتـاج الدراسـات الكيفيـة إلـى إتقـان إجـراء المُقابـلات المُتعمقـة وترميـز وتفسـير النصـوص (Ballesteros-Rodriguez et al, 2022).

3. التفكيـر النقـدي: يَجِـبُ أَنْ يكـون لـدى الباحثيـن القُـدْرَة عَلَـى التفكيـر النقـدي، وتحليـل المعلومـات، وتقييـم الأدلـة، والتوصـل إلـى اسـتنتاجات موضوعيـة. عِلاَوَةً عَلَـى ذَلِـك ، يَجِـبُ أَنْ يكونـوا قادريـن عَلَـى طـرح الأسـئلة والبحـث عَـنْ حلـول بديلـة (Shcherban & Gut, 2023)

4. النهـج المبتكـر والقُـدْرَة عَلَـى التكيـف: يعـني النهـج المُبتكـر قُـدْرَة الباحـث عَلَـى توليـد أفـكار أو تقنيـات أو اسـتراتيجيات جديـدة وأصليـة تُسـاهم فِـي تقـدم المعرفـة والتقـدم المُجتمعـي بنـاءً عَلَـى الأدلـة

والتحليل. عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، يُشير مفهوم القُدْرَة عَلَى التكيف إلى استعداد وقُدْرَة الباحثين عَلَى المُشاركة فِي التعلم المُستمر، ومُواكبة أحدث التطورات والمنهجيات فِي مجال التخصص. ومِنْ ثَمّ، تُعد القُدْرَة عَلَى التكيف مع تحديات البحث المُتطورة، والتقنيات المُتغيرة، والنهج مُتعددة التخصصات أمرًا بالغ الأهمية ليكون باحثًا جيدًا وناجحًا (Angeloska-Galevska, 2023)

5. المعايير الأخلاقية والمهنية : يجب عَلَى الباحثين مُراعاة المعايير والقيم الأخلاقية، بما فِي ذلك (1) حماية عدم الكشف عَنْ هوية المشاركين فِي البحث وخصوصية معلوماتهم، (2) لا يُمكن أنْ يكون هناك إكراه أو إجبار فِي عملية البحث، أي يجب عَلَى جميع المُشاركين المُشاركة طواعية، (3) تجنب تعريض المُشاركين فِي البحث للخطر، (4) الالتزام بالمعايير المهنية، بما فِي ذلك التأليف المسؤول، والاعتراف بالمصادر، وتجنب الانتحال، (5) إيضاح أي تضارب فِي المصالح أو التحيز، ويَجِبُ أَنْ تكون استقلالية الباحث واضحة (Mirza & Bellalem, 2023).

4) أخلاقيات البحث لدى الباحثين

- نظرة عامة

تُعتبر أخلاقيات البحث فِي العصر الحالي عنصرًا مُهمًا فِي التدريب والتطوير المهني لجميع أنواع الباحثين فِي الأوساط الأكاديمية وغيرها . وَلَا شَكَّ أَنَّ تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فِي العقود الأخيرة أثر عَلَى جميع مجالات الحياة بما فِي ذلك المجال العلمي، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاهتمام بدراسة القضايا المُرتبطة بأخلاقيات البحث. فِي هَذَا الصَّدَد، اصبحت أخلاقيات البحث ونزاهته تُشكلان الأساس للبحث وَقَدْ اعترف بهما مُجتمع البحث العلمي العالمي باعتبارهما مصدر قلق خطير مِنْ جِهَة، واقتصادات جديدة نسبيًا فِي الساحة البحثية العالمية مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى (Chou et al, 2024).

وَفِي سِّياقِ البحث الأكاديمي، تنشأ مجموعة مُتنوعة مِنَ القضايا الأخلاقية، عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لاَ الحَصْرِ نزاهة البحث، تضارب المصالح، تزوير البيانات، وعدم احترام حقوق المُشاركين، والانتحال، وغيرها. ومِنْ ثَمّ، تُؤدي هَذِهِ القضايا إلى تقويض مصداقية البحث، فَضْلاً عَنْ العواقب سلبية للعديد مِنْ أصحاب المصلحة، بما فِي ذلك الباحثون والمُشاركون فِي البحث والمُؤسسات الأكاديمية والمجتمع ككل (Drolet et al, 2023).

- أهمية أخلاقيات البحث

يرى (Pirani, 2024) أَنّ الأخلاقيات فِي البحث ترجع أهميتها للأسباب التالية:

1) حماية نزاهة البحث مِنْ خِلالِ تأييد الصدق والأمانة وتجريم أفعال مثل تلفيق البيانات وتزويرها.

2) مُساعدة الباحثين عَلَى العمل معًا مِنْ خِلالِ دعم المبادئ الأخلاقية مثل العدالة والمُساءلة والثقة.

3) دعم المُساءلة العامة باستخدام السياسات المُتعلقة بسوء السلوك البحثي وحماية الأشخاص، مما يزيد مِنْ الشفافية والثقة فِي مناهج البحث.

- مبادئ أخلاقيات البحث

حدد (Nneoma et al, 2023) مجموعة مِنَ المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث والتي يجب عَلَى الباحثين الالتزام بها وهي:

1. المُشاركة الطوعية - يتمتع كل مُشارك فِي الدراسة بخيار المُشاركة أو عدم المُشاركة فِي أي وقت

2. المُوافقة المُستنيرة - يكون المُشاركون عَلَى دراية بأهداف الدراسة ومزاياها ومخاطرها وتمويلها قبل أن يقرروا المُشاركة مِنْ عدمها

3. عدم الكشف عَنْ الهوية - هويات المُشاركة غير معروفة أي لا يتم جمع أي معلومات تعريف شخصية

4. السرية - وتعني المُحافظة عَلَى سرية معلومات المُشاركين فِي الدراسة

5. إمكانية حدوث ضرر - جسدي أو اجتماعي أو نفسي أو غير ذلك يتم الاحتفاظ بها إلى الحد الأدنى

6. إبلاغ النتائج - تأكد الباحث مِنْ أنّ عمله أصلي وخالٍ مِنْ سوء السلوك البحثي وأنّه يُمثل نتائجه بدقة

- المفاهيم الأساسية لسوء الأخلاقيات

لخص (Poff, 2024) بعض أنواع سوء السلوك فِي البحث والتي تُمثل انتهاك لأخلاقيات البحث عند تقييم الباحثين وتشمل:

1) السرقة الأدبية - يُفهم عمومًا عَلَى أنها التبني الحرفي أو إعادة الصياغة للعمل الأصلي لشخص آخر واستخدامه دون الإشارة إلى أنه عمل لشخص آخر ويجب الاستشهاد به والإشارة إليه بشكل مُناسب.

2) تلفيق/تزوير البيانات - يُفهم عمومًا عَلَى أنّه إنشاء بيانات بدلاً مِنَ الإبلاغ عَنْ البيانات الفعلية التي تَمَّ جمعها في البحث و/أو تزوير أو التلاعب بالبيانات لتغيير ما تقوله البيانات عمدًا إلى شيء أفضل مما تُظهره البيانات الفعلية. ويشمل ذلك التلاعب بنتائج مشروع بحثي أو أطروحة طالب.

3) المُوافقة الأخلاقية - عدم الالتزام بمُتطلب الحصول عَلَى مُوافقة عَلَى البحث الذي يتضمن بحثًا يُشارك فيه بشر. (فيما يتعلق بأبحاث الطلاب، فإنَّ هَذَا عادةً ما يكون عبارة عَنْ عينة صغيرة مِنَ الأبحاث المُتعلقة بالأطروحة ويتم المُوافقة عليها عمُومًا عَلَى مُستوى القسم)

4) التأليف - ادعاء أكثر تحديدًا بالسرقة الأدبية مثل موقف الباحث فِي إسناد التأليف لنفسه وإهمال مُؤلفون آخرون قدموا مُساهمات جوهرية فِي البحث.

5) إعـادة تدويـر النصـوص - تحـدث إعـادة تدويـر النصـوص، المعروفـة أيضًـا باسـم الانتحـال الذاتي، عندما تظهـر أقسـام مِـنْ نفس النـص (عـادةً دون إسـناد) فِي أكثـر مِـنْ منشـور مِنْ منشـورات المُؤلـف. وَقَـدْ تَمَّ اختيـار مُصطلـح "إعـادة تدويـر النصـوص" لتمييـزه عَـنْ الانتحـال "الحقيقـي" (أي عندمـا يتـم اسـتخدام كلمـات أو أفـكار مُؤلـف آخـر، عـادةً دون إسـناد).

6) تضـارب المصالـح - حَيْـثُ تُـؤدي المصالـح الأخـرى (مثـل الماليـة أو الشـخصية) إلـى نتائـج وتقاريـر مُتحيـزة. فِي حـين أنّ هَـذَا أقـل صلـة مُباشـرة بأبحـاث الطـلاب، البحـث، قَـدْ يتجلى ذلـك، عَلَـى سَـبِيلِ المِثَـال، فِي التقاريـر المُبالـغ فيهـا مِـنْ قبـل الطالـب عَـنْ بحـث المُصحـح، مثـل المُشـرف عَلَـى الأطروحـة كآليـة طموحـة للحصـول عَلَـى درجـة أفضـل.

7) انتهـاكات حقـوق المُشـارك - بِشَـكْلٍ عَامّ عـدم وجـود مُوافقـة مُسـتنيرة كاملـة عَلَـى المُشـاركة مِـنْ قبـل المُشـاركين فِي البحـث الطلابـي بـأوراق أو أطروحـات الطـلاب. قَـدْ يكـون هَـذَا نتيجـة لإهمـال المُسـتويات المناسـبة مِـنَ المعلومـات حـول غـرض البحـث إلى النتيجـة الأكثـر خطـورة المُتمثلـة فِي الحـد مِـنْ فهـم الضـرر المُحتمـل للمُشـاركين فِي البحـث.

الإِطار النظري للدراسة:

نظرية القيادة التحويلية Transformational Leadership Theory

- مفهوم النظرية

نظريـة القيـادة التحويليـة هـي نظريـة قياديـة تَمّـتَ دراسـتها عَلَـى نطـاق واسـع وهـي فعالـة فِي مجموعـة مُتنوعـة مِـنَ المجـالات، بمـا فِي ذلـك التعليـم وغيرهـا (Ytterstad & Olaisen, 2023). وَتُؤَكِّـدُ هَـذِهِ النظريـة عَلَـى أنّ القـادة يمُكنهـم التأثيـر عَلَـى المُوظفـين بطريقـة إيجابيـة. وَبِشَـكْلٍ أَكْثَرَ تحديدًا، يُؤثر القـادة عَلَـى الحالـة المعرفيـة والعاطفيـة للمُوظفـين ممـا يضعهـم فِي إطـار ذهـني إيجابـي للعمـل بشـكل مُنتـج (Lee et al, 2024). تدعـم هَـذِهِ النتيجـة الدراسـة الـتي أجراهـا (Indrio & Herachwati, 2024) ، والـتي انتهـت إلـى أنّ القيـادة التحويليـة تُشـجع الإبـداع فِي العمـل. عِلاَوَةً عَلَـى ذَلِـك، تُشـير النظريـة أيضًـا إلـى أنّ القـادة هـم أكثـر عرضـة لتوجيـه فرقهـم بنجـاح خـلال الظـروف الصعبـة وتحفيزهـم للوصـول إلـى أهدافهـم. ومِـنْ ثَـمّ، يُنظـر إلـى القـادة التحويليـين عَلَـى أنّهـم كاريزميـون وذوو رُؤْيَـة وأكثـر فعاليـة (Shatila, Agyei & Aloulou, 2024).

- فوائد النظرية

تنطـوي نظريـة القيـادة التحويليـة عَلَـى العديـد مِـنَ الفوائـد، ويُمكـنْ أنْ تكـون نهجًـا فعـالًا للقـادة الذيـن يتطلعـون إلـى إلهـام وتحفيـز أتباعهـم. فِي هَـذَا السِّـياق، يُمكـن تلخيـص فوائـد النظريـة فِي النقـاط التاليـة (Obied & Alajmi, 2024) :

1) فعّالـة فِي تحفيـز الموظفـين وتحسـين رضاهـم الوظيفـي وأدائهـم، حَيْـثُ يُلهـم القـادة التحويليـون أتباعهـم للعمـل نحـو هـدف مُشـترك، ممـا قَـدْ يُـؤدي إلـى زيـادة الإنتاجيـة وتحسـين النتائـج.

2) تُؤَكِّد هَـذِهِ النظريـة عَلَـى أهميـة الدعـم الفـردي والتدريـب، ممـا قَـدْ يُسـاعد المُوظفـين عَلَـى تطويـر مهاراتهـم والوصـول إلـى إمكاناتهـم الكاملـة.

3) غالبًـا مـا يُنظـر إلـى القـادة التحويليـين عَلَـى أنهـم قـدوة، ممـا قَـدْ يُسـاعد فِـي خلـق ثقافـة تنظيميـة إيجابيـة وتحسـين معنويـات المُوظفـين.

- توظيف النظرية فِي الدراسة الحالية

استندتْ الدراسـة الحاليـة فِـي بنائهـا النظـري إلـى نظريـة القيـادة التحويليـة، والتـي مِـنْ شـأنها " تسـهيل مُسـتويات عاليـة مِـنَ الأداء الفـردي والجمـاعي والتنظيـمي". وَوَفقًـا لنتائـج الأبحـاث والدراسـات السـابقة، ومنهـا عَلَـى سَـبِيلِ المِثَالِ لاَ الحَصْـرِ دراسـة (Nelly et al, 2024) فـإِنَّ القيـادة التحويليـة تُشـكل عنصـرًا أساسـيًا فِـي تعزيـز الكفـاءات، الأمـر الـذي يُـؤدي بـدوره إلـى تحسـين أداء عمـل أسـاتذة الجامعـات.

وَفِي سِّـياقِ الدراسـة الحاليـة، يُمكـن توظيـف القيـادة التحويليـة مُمثلـة فِـي النخبـة الأكاديميـة لتعزيـز الكفـاءات البحثيـة والمعاييـر الأخلاقيـة لـدى شـباب الباحثيـن فِـي الجامعـات المصريـة مِـنْ خِـلالِ أربعـة عناصـر رئيسـية :

- التأثيـر المثالـي (Idealized Influence): يَجِـبُ أَنْ تكـون النخبـة الأكاديميـة مِـنْ أعضـاء هيئـة التدريـس بالجامعـات المصريـة الحكوميـة والخاصـة (أسـتاذ - أسـتاذ مُسـاعد) الذيـن تربطهـم صلـة بالباحـث الإعـلامي "مُشـرفين/مُحكمين" قـدوة حسـنة فِـي البحـث العلـمي مِنْ خِـلالِ الالتـزام بالأخلاقيـات فِـي الإشـراف والسـلوك المهـني، بمـا فِـي ذلـك النزاهـة، والسـمعة الأكاديميـة، ومِـنْ ثَـمّ، التأثيـر الإيجابـي عَلَـى شـباب الباحثيـن وتحفيزهـم لإجـراء البحـوث الإعلاميـة.

- التحفيـز الإلهـامي (Inspirational Motivation): يجـب عَلَـى النخبـة الأكاديميـة مِـنْ أعضـاء هيئـة التدريـس بالجامعـات المصريـة الحكوميـة والخاصـة (أسـتاذ - أسـتاذ مُسـاعد) الذيـن تربطهـم صلـة بالباحـث الإعـلامي "مُشـرفين/مُحكمين" باعتبارهـم قـادة تحويليـين تقديـم التوجيـه لشـباب الباحثيـن فِـي استكشـاف أفـكار بحثيـة جديـدة باعتبـاره عامـلاً رئيسـيًا مُحتمـلًا فِـي خلـق المعرفـة الفعالـة وتبـادل الخبـرات مِـنْ جيـل إلـى جيـل.

- التحفيـز الفكـري (Intellectual Stimulation): يجـب عَلَـى النخبـة الأكاديميـة مِـنْ أسـاتذة الجامعـات "مُشـرفين/مُحكمين" باعتبارهـم قـادة تحويليـين تشـجيع شـباب الباحثيـن عَلَـى طـرح أفـكار جديـدة ومشـاريع بحثيـة مُبتكـرة بشـكل نقـدي.

- الاهتمـام الفـردي (Individualized Consideration): تقديـم النخبـة الأكاديميـة مِـنْ أعضـاء هيئـة التدريـس بالجامعـات المصريـة الحكوميـة والخاصـة (أسـتاذ - أسـتاذ مُسـاعد) الذيـن تربطهـم صلـة بالباحـث الإعـلامي "مُشـرفين/مُحكمين" تقديـم الدعـم الفـردي لشـباب الباحثيـن مِنْ خِـلالِ توفيـر خطـط إشـراف أكاديـمي تُناسـب احتياجـات كل باحـث، فضـلاً عَـنْ دعـم مُشـاركتهم فِـي المؤتمـرات، النشـر فِـي المجـلات، والحصـول عَلَـى المنـح والبعثـات الدراسـية ممـا قَـدْ يُسـاعد عَلَـى تطويـر وتحسـين كفاءتهـم البحثيـة.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

أُجْرِيَتْ هَذِهِ الدراسة لتَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية. وَبِشَكْلٍ أَكْثَرَ تحديدًا، ركزتْ هَذِهِ الدراسة عَلَى خمس مجالات فِي عملية البحث والتي تُعد حاسمة لتصنيف الباحث الإعلامي عَلَى أَنَّه كفء، وهي:

1) الإطار المفاهيمي للبحث: ويتضمن خمس مُؤشرات هي : تحديد مُشكلة البحث، صياغة الأسئلة التي يُمكن الإجابة عليها، بناء الفرضيات التي يُمكن التحقق منها، مُراجعة الأدبيات السابقة بشكل صحيح، وتوظيف الأدبيات السابقة فِي تعزيز تساؤلات البحث وإطاره النظري.

2) تصميم البحث: يُركز عَلَى تحديد الطريقة الأكثر مُلاءمة لإجراء البحث مِنْ خِلالِ مُؤشرات: اختيار التصميم المُناسب لاستخدامه فِي البحث، تقييم مزايا وعيوب مناهج البحث المُختلفة، تحديد مُتغيرات البحث بوضوح، تعريف مُصطلحات البحث إجرائيا، واقتراح طرق قياس للمُتغيرات.

3) جمع البيانات: وتتضمن تحديد المُجتمع الذي سيُجرى عليه البحث، حساب حجم العينة المُمثلة للمُجتمع، أخذ العينات بطرق موثوقة، اقتراح الأداة الأكثر مُلاءمة لجمع البيانات، وتقييم جودة البيانات ذات الصلة بالبحث.

4) مُعالجة البيانات وتحليلها: وتتضمن ست مُؤشرات هي : فهم العديد مِنْ طرق عرض البيانات، تصميم التحليل الإحصائي المُناسب لكل نوع مِنَ البيانات، تحديد العلاقات والاختلافات فِي مُتغيرات البحث، تفسير البيانات التي تَمَّ جمعها بشكل صحيح، تحليل البيانات في ضوء مُراجعة الأدبيات السابقة، وصياغة نتائج البحث بوضوح ودقة.

5) تطبيق البحث: يتضمن القُدْرَة عَلَى بناء مُلخص بحثي، ربط نتائج البحث باالاحتياجات الحالية لمُؤسسة أو مُجتمع مُعين، ترجمة نتائج البحث إلى خطط عمل أو استراتيجيات أو توصيات هادفة، تحديد مجالات أجندة بحثية مُستقبلية مُحتملة بناءً عَلَى نتائج الدراسة، مُناقشة مُساهمات البحث فِي بناء المعرفة فِي مجال التخصص، وتنظيم الفعاليات أو المُناسبات بهدف نشر نتائج البحث.

الإطار المنهجي للدراسة:

1) نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هَذِهِ الدراسة الى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، حَيْثُ يُعرف البحث الوصفي التحليلي بأنّه شرح طبيعة الظاهرة كما هي وقت دراستها والبحث فِي أسبابها بهدف تحديد وتقييم المُتغيرات للحصول عَلَى النتائج.

2) مُجتمع الدراسة والعينة

تمثل مُجتمع "الدراسة الميدانية" فِي عينة عشوائية غير مُنتظمة مِنَ النُّخْبَة الأكاديمية مِنْ أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة (أستاذ - أستاذ مُساعد) ذات الرصيد العلمي المُتميز، سواء مِنْ حَيْثُ النشر العلمي، أو الإشراف على أطروحات الماجستير والدكتوراة ، أو تحكيم الأبحاث، بواقع (129) مُفرده مِنَ الذكور والإناث. ويُلخص الجدول أدناه خصائص عينة الدراسة.

- **النوع**

بلغت نسبة الذكور 65.1% ، بينما بلغت نسبة الإناث 34.8% وَفقًا للإحصاءات الوصفية المُوضحة في الجدول أدناه. وتُشير هَذِهِ النتيجة إلى تمثيل غيرمُتوازن بَيْنَ الجنسين.

جدول (1) يُوضح توزيع عينة الدراسة وَفقًا للنوع

النوع	الإجمالي	
	ك	%
ذكور	84	65.1
إناث	45	34.8
الإجمالي	129	100

- **الدرجة الوظيفية**

تُعطي بيانات الجدول أدناه لمحة عامة عَنْ التنوع الوظيفي ضمن الفئة التي شملها الاستطلاع، خيث بلغت نسبة المُشاركين مِنَ الأساتذة 45.7% ، بينما بلغتْ نسبة المُشاركين مِنَ الأساتذة المُساعدين 54.3%.

جدول (2) يُوضح توزيع عينة الدراسة وَفقًا للدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	الإجمالي	
	ك	%
أستاذ	59	45.7
أستاذ مساعد	70	54.3
الإجمالي	129	100

التخصص الأكاديمي

تُشير البيانات المُقدمة فِي الجدول أدناه إلى أنّ مُعظم المُشاركين ينتمون إلى تخصص الصحافة بنسبة 48.8% مِنْ إجمالي العينة. فِي حين بلغتْ نسبة المُشاركين مِنْ تخصص الإذاعة والتليفزيون 36.4% ، مما يُشير إلى أغلبية عددية طفيفة مَعَ انخفاض تدريجي فِي عدد المُشاركين مِنْ تخصص العلاقات العامة، والبالغ نسبتهم 14.7% .

جدول (3) يُوضح توزيع عينة الدراسة وَفقًا للتخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	الإجمالي	
	ك	%
صحافة	63	48.8
اذاعة وتليفزيون	47	36.4
علاقات عامة	19	14.7
الإجمالي	129	100

• جهة العمل

تُشير البيانات المُقدمة فِي الجدول أدناه إلى أنّ مُعظم المُشاركين ينتمون إلى جامعات حكومية بنسبة 72.8% مِنْ إجمالي العينة، فِي حين بلغتْ نسبة المُشاركين مِنْ الجامعات الخاصة 27.2% .

جدول (4) يُوضح توزيع عينة الدراسة وَفقًا لجهة العمل

جهة العمل	الإجمالي	
	ك	%
جامعة حكومية	90	69.8
جامعة خاصة	94	72.8
الإجمالي	129	100

3) التعريفات الإجرائية

• **الكفاءات البحثية:** تُعَرَّف إجرائيا بِأَنَّهَا إنجاز الباحث الإعلامي موضوعه البحثي بطريقة مُنظمة ومنهجية تُحقق له نتائج عملية دقيقة وَفقًا لمجالات البحث الخمس: مفهوم البحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، تطبيق البحث.

• **النُخْبَة الأكاديمية:** يُقصد بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة (أستاذ - أستاذ مُساعد) الذين تربطهم صلة بالباحث الإعلامي سواء كانوا "مُشرفين/مُحكمين".

• **شباب الباحثين:** يُقصد بهم الباحثين المُتخصصين فِي مجال علوم الإعلام والاتصال فِي مرحلتي" الماجستير والدكتوراه"، سواء يحملون درجة علمية مِنَ الرتب" مُعيد، مُدرس مُساعد" أو لا ، ويعملون بجامعة مُعترف بها أو لا يعملون.

4) إجراءات جمع البيانات

غطت عملية جمع البيانات الفترة مِنْ أكتوبر 2024 إلى ديسمبر 2024، تَزَامُنًا مَعَ بدء الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2025/2024 فِي البداية، بدأ الباحث فِي تنفيذ خطة أخذ العينات للدراسة. بعد ذلك، قَدَّمَ الباحث توجيهًا للمُستجيبين حول كيفية تعبئة الاستبيان والاعتبارات الأخلاقية الخاصة به، تلا ذلك توزيع الاستبيانات وجمعها إلكترونيًا. بعد ذلك، تَمَّ تسجيل البيانات وجدولتها. وأخيرًا، قام الباحث بتحليل البيانات وتفسيرها.

5) أدوات الدراسة

وظفت الدراسة الحالية أداة الاستبيان لجمع البيانات ذات الصلة. فِي ضَّوْءِ مُراجعة الأدبيات السابقة، قام الباحث بتصميم الاستبيان والذي تكون مِنْ ستة أجزاء عَلَى النَّحْوِ الْوَارِدِ أدناه :

1) يقيس الجزء الأول ملف تعريف المُستجيبين مِنْ حَيْثُ النوع والدرجة الوظيفية والتخصص الأكاديمي وجهة العمل.

2) يُقيم الجزء الثاني الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ حَيْثُ: مفهوم البحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، وتطبيق البحث.

3) يُوضح الجزء الثالث مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية.

4) يُحلل الجزء الرابع العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الاعلامية بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية.

5) يتناول الجزء الخامس التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية.

6) يرَصْد الجزء السادس مُستوى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي.

7) يُفسر الجزء السابع دور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي.

6) قياس صدق أداة الاستبيان

- **الأول - الصدق الظاهري**، حَيْثُ تَمَّ التأكد مِنْ صدق فقرات أداة الاستبيان، ووضوح عباراتها وَفق محاورها المُختلفة، مِنْ خِلالِ عرضها عَلَى عدد مِنَ الخبراء والأساتذة فِي مجال علوم الاعلام والاتصال، وتقديم مُلاحظاتهم للإفادة منها.
- **الثاني - صدق الاتساق الداخلي**، يُعطي صورة عَنْ مدى التناسق الموجود بَيْنَ الفقرات ومدى اتساق هَذِهِ الفقرات مَعَ المحور الذي تنتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بَيْنَ محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان. تَمَّ التأكد مِنْ صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبيان مِنْ خِلالِ إيجاد مُعامل ارتباط بيرسون بَيْنَ درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

7) قياس ثبات أداة الاستبيان

ويُقصد بالثبات أنْ تكون الأداة قادرة عَلَى إعطاء النتيجة نفسها حال استخدامها أكثر مِنْ مرة، وَفِي ظروف مُتساوية أو مُتشابهة. فِي هَذَا السِّياق، تَمَّ قياس ثبات أداة الاستبيان مِنْ خِلالِ استخدام مُعامل ألفا كرونباخ والذي تراوح ما بَيْنَ (0.91 – 0.83) فِي حين بلغت قيمة الدرجة الكلية (0.86)، وهي قيمة ثبات مُرتفعة تُوضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

8) تحليل البيانات

تَمَّ تجميع إجابات المُشاركين، وجدولتها، وترميزها، وتحليلها استجابةً للأسئلة المطروحة. ونظرًا لطبيعة البحث، تَمّت مُعالجة البيانات باستخدام عدد مِنَ الأساليب الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية والمُتوسط والانحراف المعياري للتمكن مِنْ مُعالجة البيانات والتوصل إلى تفسير صحيح وموثوق. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، تَمَّ تحديد مُستوى دلالة 0.05 لتحديد الدلالة الإحصائية للعلاقات بَيْنَ البيانات ذات الصلة التي تَمَّ جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 21.

9) مقاييس الدراسة

صمم الباحث عدة مقاييس لقياس مُتغيرات الدراسة، قام مِنْ خلالها بتحويل بعض عبارات الإستبيان إلى صورة رقمية يسهل تفريغها، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عَلَى تساؤلاتها، وذلك بالإعتماد عَلَى مقياس "ليكرت ثلاثي النقاط" عَلَى النحو المُوضح أدناه:

- **قياس الكفاءات البحثية**

استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي النقاط لقياس تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ حَيْثُ "مفهوم البحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، وتطبيق البحث"، مَعَ التفسير المُقابل عَلَى النحو المُوضح فِي الجدول أدناه:

جدول (5) يُوضح توصيف الكفاءات البحثية

الرتبة	متوسط الدرجة	المُستوى
3	3.00 - 2.34	مُرتفع
2	2.33 - 1.67	مُتوسط
1	1.66 – 1.00	مُنخفض

• قياس مصادر الكفاءات البحثية

استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي النقاط لتوصيف مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية، مَعَ التفسير المُقابل عَلَى النحو التالي:

جدول (6) يُوضح توصيف مصادر الكفاءة البحثية

الرتبة	مُتوسط الدرجة	درجة الأهمية
3	3.00 - 2.34	مُهم بدرجة كبيرة
2	2.33 - 1.67	مُهم بدرجة متوسطة
1	1.66 – 1.00	مُهم بدرجة قليلة

• قياس العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الاعلامية

استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي النقاط لتحديد العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الإعلامية بَيْنَ الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية، مَعَ التفسير المُقابل عَلَى النحو التالي:

جدول (7) يُوضح توصيف العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الاعلامية

الرتبة	مُتوسط الدرجة	درجة الأهمية
3	3.00 - 2.34	مُهم بدرجة كبيرة
2	2.33 - 1.67	مُهم بدرجة متوسطة
1	1.66 – 1.00	مُهم بدرجة قليلة

• قياس القضايا والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحوث الإعلامية

استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي النقاط بهدف تفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية، مَعَ التفسير المُقابل عَلَى النحو المُوضح فِي الجدول أدناه:

جدول (8) يُوضح توصيف التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحوث الإعلامية

الرتبة	مُتوسط الدرجة	المُستوى
3	3.00 - 2.34	دائمًا
2	2.33 - 1.67	غالبًا
1	1.66 – 1.00	أحيانًا

- **قيـاس الـتزام شـباب الباحثـين بالمعايـير الأخلاقيـة الحاكمـة لإجـراء البحـث الإعـلامي**

اسـتخدم الباحـث مقيـاس ليكـرت ثلاثي النقـاط لرَصْـد رُؤْيَـة النُّخْبَـة الأكاديميـة لمدى التزام شـباب الباحثـين بالجامعـات المصريـة بالمعاييـر الأخلاقيـة الحاكمـة لإجـراء البحـث الإعـلامي، مَعَ التفسـير المُقابـل عَلَـى النحـو التالي:

جدول (9) يُوضح توصيف مُستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية

الرتبة	مُتوسط الدرجة	المُستوى
3	3.00 - 2.34	مُمتاز
2	2.33 - 1.67	جيد
1	1.66 – 1.00	ضعيف

- **قياس دور الإشراف الأكاديمي**

اسـتخدم الباحـث مقيـاس ليكـرت ثلاثـي النقـاط لتَقْيِيـم النُّخْبَـة الأكاديميـة لـدور الإشـراف الأكاديـمي فِـي ضمـان مُراعـاة شـباب الباحثـين بالجامعـات المصريـة لأخلاقيـات البحـث الإعـلامي، مَعَ التفسـير المُقابـل عَلَـى النحـو التالـي:

جدول (10) يُوضح توصيف دور الإشراف الأكاديمي

الرتبة	مُتوسط الدرجة	درجة الأهمية
3	3.00 - 2.34	مُهم بدرجة كبيرة
2	2.33 - 1.67	مُهم بدرجة متوسطة
1	1.66 – 1.00	مُهم بدرجة قليلة

عرض نتائج الدراسة ومُناقشتها:

سـعتْ الدراسـة الحاليـة إلـى تَقْيِيـم النُّخْبَـة الأكاديميـة لمُسـتوى الكفـاءات البحثيـة لـدى شـباب الباحثـين فِـي الجامعـات المصريـة عَلَـى مُسـتوى إجـراء البحـوث الإعلاميـة. كمـا سـعتْ الدراسـة إلـى توصيف مصادر الكفاءات البحثية، وتحليل العوامل المُحفزة، وتفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، بِالإضَافَـةِ إِلَـى رَصْـد رُؤْيَـة النُّخْبَـة الأكاديميـة لمدى التـزام شـباب الباحثـين فِـي الجامعـات المصريـة بالمعاييـر الأخلاقيـة الحاكمـة لإجـراء البحـث الإعـلامي، بِالإضَافَـةِ إِلَـى تَقْيِيـم النُّخْبَـة الأكاديميـة لـدور الإشـراف الأكاديـمي فِـي ضمـان مُراعـاة شـباب الباحثـين لأخلاقيـات البحـث الإعـلامي. بِنَاءً عَلَـى ذَلِـك، قـام الباحـث بتصُميـم وعـرض ومُناقشـة النتائـج وَفقًـا للأسـئلة المذكـورة سـابقًا.

السؤال الأول :

مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي المجالات التالية ؟:

1.1 الإطار المفاهيمي للبحث

تُظهر نتائج الجدول أدناه أنّ تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي مجال الإطار المفاهيمي للبحث جاء مُتوسطًا بِشَكْلٍ عَامّ بمُتوسط قدره (2.17) بانحراف معياري (0.72)، وهو ما يُشير إلى وجود قدر مُعتدل مِنَ الكفاءة لديهم فِي هَذَا المجال.

جدول (11) يُوضح تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي مجال الإطار المفاهيمي للبحث

المؤشرات	مُرتفع		مُتوسط		مُنخفض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
تحديد مُشكلة البحث	42	32.6	51	39.5	36	27.9	2.04	0.77	5	مُتوسط
صياغة الأسئلة التي يُمكن الإجابة عليها	45	34.9	66	51.2	18	14.0	2.21	0.68	2	مُتوسط
بناء الفرضيات التي يُمكن التحقق منها	39	30.2	63	48.8	27	20.9	2.18	0.71	3	مُتوسط
مُراجعة الأدبيات السابقة بشكل صحيح	54	41.9	60	46.5	15	11.6	2.30	0.66	1	مُتوسط
توظيف الأدبيات السابقة في تعزيز تساؤلات البحث وإطاره النظري	48	37.2	48	37.2	33	25.6	2.11	0.78	4	مُتوسط
الإجمالي	N =129						**2.17**	**0.72**	-	**مُتوسط**

بناءً عَلَى التحليل العام للجدول، جاء مُؤشر مُراجعة الأدبيات السابقة بشكل صحيح فِي الترتيب الأول بمُتوسط قدره (2.30)، وهو ما يُؤكد عَلَى أهمية هَذِهِ المُراجعة والتي تُعد جزءًا مُهمًا مِنَ البحث، إذ تُمكّن الباحث مِنْ تعميق البحث. وامتلاك باحثي الإعلام قُدْرَة جيدة نسبيًا فِي هَذَا الجانب. وتُؤكد هَذِهِ النتيجة ما أشار إليه (Pérez-Penup & Villalobos, 2024) إلى أنّ الكفاءات البحثية السائدة لدى الباحثين هي تلك المُتعلقة بمهارات مُراجعة الأدبيات، مثل استرجاع المعلومات من قواعد البيانات، وتحديد الأدبيات المُناسبة، وتوليف المعلومات ذات الصلة . وَفِي سِّياقٍ مُتصل، تَوَصَّلَتْ نتائج دراسة (Ye, Cui & Nong, 2024) إلى أنّ مُراجعة الأدبيات عملية مُفيدة ونقدية ومُتكاملة تُفيد الباحثين عَلَى تحديد ما هو معروف وما هو غير معروف فِي مجال مُعين، وتتيح فهم الجوانب المُثيرة للجدل أو محل النقاش فِي هَذَا المجال،

وتُساعد الباحثين عَلَى صياغة أسئلة البحث بشكل أعمق. وبالتالي تُعد القراءة المُتعمقة للأدبيات وسيلة مُهمة لصياغة موضوع البحث، وبناء أساسه النظري مِنْ جِهَة، ومُساعدة الباحثين عَلَى اختيار مناهج البحث وأدوات القياس المُناسبة مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

فِي الإطار ذَاتِه، أشارتْ نتائج دراسة (Neupane, 2021) إلى أنّ مُراجعة الأدبيات تُمثل حجر الزاوية ومحور النقاشات فِي مجال البحث، إذ تُزوّد الباحث بإرشاداتٍ لصياغة مُشكلة البحث، وتصميم المنهجية المُناسبة، وابتكار أدوات/طرق لتحليل وتفسير النتائج. .وبالمثل، يُقدّم مفهوم مُراجعة الأدبيات مُبرراتٍ للدراسة، ويُحدّد مكانةً مُحدّدةً فِي الدراسات الحالية، ويُثبت أن الباحث قَدْ أعدّ الأساس اللازم للبحث. لذلك، تبدأ كتابة وتحرير وإعادة تحرير مُراجعة الأدبيات عندما يبدأ الباحث عمله، وتستمر "حتى الانتهاء مِنْ مُناقشة النتائج".

وجاء فِي الترتيب الثاني والثالث عَلَى التوالي صياغة الأسئلة التي يُمكن الإجابة عليها بمُتوسط قدره (2.21)، وبناء الفروض التي يُمكن التحقق منها بمُتوسط قدره (2.18)، تُؤكد هَذِهِ النتيجة الدراسة التي أجراها كُلًّا مِنْ (Comon & Corpuz, 2024) والتي أَظْهَرَتْ أنّ كفاءة البحث لدى المُستجيبين، وَخَاصَّة كفاءتهم فِي صياغة الأسئلة مُرتفعًا، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان موثوقية وصلاحية البحث الاستقصائي. وتختلف هَذِهِ النتيجة مَعَ دراسة (Insorio, 2024) والتي انتهت إلى امتلاك الباحثين كفاءة مُتوسطة عَلَى مُستوى أسئلة البحث، ووضع الفرضيات. واتفقت معها فِي النتائج إلي حدٍ كبير دراسة (Real, 2022) والتي أَشَارَتْ إلي أنّ الباحثين يُواجهون صعوبة فِي كتابة أسئلة البحث فِي بيان المُشكلة، وصياغة عنوان البحث.

وجاء في الترتيب الرابع مُؤشر توظيف الأدبيات السابقة فِي تعزيز تساؤلات البحث وإطاره النظري بمُتوسط قدره (2.11)، ما يدل عَلَى وجود خلل فِي الربط التحليلي والنقدي بَيْنَ الإطار النظري وأسئلة البحث، وهي مهارة جوهرية فِي البحث العلمي. فِي هَذَا السِّياق، أشار(Luft, 2022) إلى أنّ مُراجعات الأدبيات تُحدد أهمية الدراسة ضمن موضوع ومجال مُحدد، ولكن قَدْ يُواجه الباحثون صعوبات فِي تحديد كيفية تركيز المُراجعة، وتحديد نطاق الأبحاث المطلوبة ومعرفة كيفية نقدها. ومِنْ ثَمّ، يُمكن أنْ يُساعد التغلب عَلَى هَذِهِ التحديات وغيرها الباحثين عَلَى إعداد مُراجعة أدبيات سليمة تُفيد تصميم الدراسة وتُساعد فِي ضمان مُساهمة العمل في المجال.

في حين جاء مُؤشر تحديد مُشكلة البحث فِي الترتيب الأخير بمُتوسط قدره (2.04). تُظهر هَذِهِ النتيجة أنّ باحثي الإعلام فِي مصر يُواجهون صعوبات فِي تحديد وتصور مُشكلة البحث. وتتفق هَذِهِ النتيجة مع دراسة (Real, 2022) والتي توصلتْ إلى أنّ القُدْرَة عَلَى تحديد مُشكلة البحث أحد أهم المشاكل التي تُواجه الباحثين أثناء إجراء البحث. عَلَى النقيض، أَظْهَرَتْ دراسة أجراها (Flores-González, 2024) أنّ نسبة 51% مِنْ خريجو الجامعَات يمتلكون القُدْرَة عَلَى تحديد وصياغة مُشكلة البحث والتي تُعدّ خطوة أساسية فِي إعداد أطروحاتهم. فِي الإطار ذَاتِه، أشارت نتائج دراسة (Correos et al, 2023) إلى أنّ المُشاركين لديهم كفاءة عالية فِي صياغة عناوين البحث، وتحديد مُشكلة البحث.

تأسيسًا عَلَى ما سبق، تُعد القُدْرَة عَلَى تحديد مُشكلة البحث مِنْ أهم المهارات التي يَجِبُ أَنْ يمتلكها الباحث، حَيْثُ تُمثل اذا جاز التعبير نصف البحث المُنجز. بِعِبَارَةٍ أُخْرَى، تُعدّ صياغة وتحديد مُشكلة البحث خطوةً أساسيةً فِي توجيه أي دراسة علمية. ومِنْ ثَمّ، تتطلب المعرفةً الجيدةً بأحدث التطورات فِي مجال التخصص، والقُدْرَة عَلَى مُراجعة الأدبيات السابقة بدقة.

2.1 تصميم البحث

تُظهرنتائج الجدول المُوضح أدناه أنّ تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية فِي مجال تصميم البحث جاء مُتوسطًا بِشَكْلٍ عَامّ ، بمُتوسط قدره (2.12)، وهو ما يُشير إلى أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية ليسوا عَلَى دراية كافية بصياغة تصميم البحث.

جدول (12) يُبين تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي مجال تصميم البحث

المؤشرات	مُرتفع		مُتوسط		مُنخفض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
اختيار التصميم المناسب للبحث	9	6.9	102	79.6	18	13.9	1.93	0.47	3	مُتوسط
تقييم مزايا وعيوب مناهج البحث المختلفة	18	13.9	96	76.7	15	9.3	2.83	0.46	1	مُرتفع
تحديد متغيرات البحث بوضوح	15	11.6	105	81.3	9	6.9	2.05	0.45	2	مُتوسط
تعريف مصطلحات البحث إجرائيا	23	18.6	72	55.8	34	25.5	1.91	0.69	4	مُتوسط
اقتراح طرق قياس للمتغيرات	12	9.3	90	69.7	27	20.9	1.88	0.56	5	مُتوسط
الإجمالي	N =129						**2.12**	**0.52**	-	**مُتوسط**

جاء مُؤشر تقييم مزايا وعيوب مناهج البحث المُختلفة فِي المرتبة الأولى، حَيْثُ حصل عَلَى أعلى مُتوسط حسابي (2.83)، مما يدل عَلَى إدراك جيد نسبيًا لدى باحثي الإعلام فيما يتعلق بأهمية اختيار المنهج البحثي المُناسب وتقييم مدى مُلاءمته لطبيعة الدراسة. فِي المُقابل، سجّلت باقي المُؤشرات مُتوسطات حسابية أقل مِنَ المُتوسط العام، حَيْثُ تراوحت بَيْنَ (2.05) و (1.88)، وأبرزها مُؤشر اقتراح طرق قياس للمُتغيرات (1.88)، تليه تعريف مُصطلحات البحث إجرائيًا (1.91)، مما يشير إلى قصور واضح فِي الجانب التطبيقي والعملي لتصميم البحث، وَخَاصَّة فيما يتعلق بضبط المُتغيرات وقياسها بدقة. كما جاء مُؤشر اختيار التصميم المناسب للبحث بمُتوسط مُنخفض (1.93)، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أنّ غالبية المُشاركين (79.6%) قَدْ

تـم تصنيفهـم ضمـن المُسـتوى المُتوسـط، وهـو مـا يُشـير إلـى وجـود معرفـة عامـة لـدى باحـثي الإعـلام بالتوجهـات المنهجيـة دون التمكـن مِـنَ التطبيـق العملـي أو الفهـم العميـق.

وتُؤكـد هَـذِهِ النتيجـة الدراسـة التـي أجراهـا (Rodríguez et al, 2021) والتـي انتهـت إلـى أنّ أعضـاء هيئـة التدريـس يتمتعـون بكفـاءة مُتوسـطة فِـي صياغـة تصميم البحـث، وبالتالي صُنفـوا كـ "مُمارسـين" فِـي هَـذَا المجـال البحـثي تحديـدًا، ممـا يعـني أنّ أعضـاء هيئة التدريس لديهم معرفة مُتوسـطة، وهـم قادرون ومُسـتعدون لاسـتخدامها، لكنهـم يفتقـرون إلـى السـرعة والمرونة التي يتمتع بهـا الباحث الماهر. وَفِي سِّـياقِ مُتصل، أشـارت نتائـج دراسـة (Toquero, 2021) إلـى أنّ الباحثين واجهـوا تحديات عند إجراء بحوثهم الإجرائيـة، لا سـيما فِـي مجـالات مثـل صياغـة مفاهيم البحث.

بِنَاءً عَلَـى ذَلِـك، يتضـح أنّ شـباب الباحثـين بالجامعـات المصريـة بحاجـة إلـى دعـم أكبـر فِـي الجوانـب التطبيقيـة والمنهجيـة الدقيقـة للبحـث العلـمي، خصوصًـا فِـي اختيـار التصميـم البحـثي المُناسـب، وتعريـف المصطلحـات، واقتـراح أدوات القيـاس، وهـي عناصـر محوريـة لضمـان جـودة وموثوقيـة نتائـج البحـث مِنْ جِهَـة، وتعزيـز قُـدْرَة باحـثي الإعـلام عَلَـى تطبيـق هَـذِهِ المهـارات بفعاليـة فِـي أبحاثهـم المُسـتقبلية مِنْ جِهَةٍ أُخْـرَى.

3.1 جمع البيانات

بلـغ المتوسـط العـام لمجـال جمـع البيانـات (2.05) ، وهـو مـا يُشـير إلـى أنّ تَقْيِيـم النُّخْبَـة الأكاديميـة لمُسـتوى الكفـاءة البحثيـة لـدى شـباب الباحثين بالجامعـات المصريـة فـي هَـذَا المجـال جـاء مُتوسـطًا بِشَـكْلٍ عَامّ.

جدول (13) يُظهر تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية في مجال جمع البيانات

المؤشرات	مُرتفع		مُتوسط		مُنخفض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
تحديد المجتمع الذي سيُجرى عليه البحث	51	39.5	63	48.7	15	11.6	2.28	0.58	1	مُتوسط
حساب حجم العينة المُمثلة للمجتمع	15	11.6	102	79.1	12	9.2	2.02	0.45	3	مُتوسط
أخذ العينات بطرق موثوقة/ بناء تصميم موثوق	12	9.2	84	65.1	33	25.6	1.84	0.59	5	مُتوسط
اقتراح الأداة الأكثر ملاءمة لجمع البيانات	30	23.2	90	69.7	9	6.9	2.16	0.50	2	مُتوسط
تقييم جودة البيانات ذات الصلة بالبحث	18	13.9	87	67.4	24	18.6	1.95	0.59	4	مُتوسط
الإجمالي	N =129						**2.05**	**0.54**	-	**مُتوسط**

ويُعد جمع البيانات مرحلةً حاسمةً فِي أي دراسة بحثية، إذ يُمكّن الباحثين مِنْ جمع المعلومات الأساسية للإجابة عَلَى أسئلة البحث، واختبار الفرضيات، وتحقيق أهداف الدراسة. في هَذَا الإطار، أكد (Karunarathna et al, 2024) عَلَى أنّ ضمان جودة البيانات ودقتها يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية لتقليل الأخطاء وتعزيز صحة نتائج البحث. وَوَفقًا لبيانات ونتائج الجدول أعلاه حصل مُؤشر تحديد المُجتمع الذي سيُجرى عليه البحث عَلَى مُتوسط حسابي (2.28)، مما يدل عَلَى قُدْرَة شباب الباحثين بالجامعات المصرية عَلَى تحديد نطاق الدراسة والتعرف عَلَى الفئة المُستهدفة مِنَ البحث. يلي ذلك مُؤشر اقتراح الأداة الأكثر مُلاءمة لجمع البيانات بمُتوسط (2.16)، وهي مهارة تُظهر فهماً مقبولاً لدى باحثي الإعلام فِي مصر فيما يتعلق باختيار أدوات البحث المُناسبة.

فِي المُقابل، جاءت مُؤشرات مثل أخذ العينات بطرق موثوقة/ بناء تصميم موثوق (1.84)، وتقييم جودة البيانات ذات الصلة بالبحث (1.95) بمُتوسطات مُنخفضة نسبيًا، وهو ما يُشير إلى وجود صعوبات لدى باحثي الإعلام فِي الجوانب الفنية والإجرائية المُرتبطة بجمع بيانات موثوقة ودقيقة. هَذَا الضعف قد يُعزى إلى نقص فِي التدريب العملي، أو ضعف في المُحتوى النظري المُتعلق بأساليب العينة وخصائص البيانات، الأمر الذي يتطلب توفير برامج تدريبية مُتخصصة، وتعزيز الأنشطة البحثية العملية خلال الدراسة.

والواقع أنّ أكثر ما يُواجهه الباحث شيوعًا أثناء إجراء أي بحث هو تحديد حجم العينة للحصول عَلَى نتائج قوية وموثوقة. بِعِبَارَةٍ أُخْرَى، يُعد تحديد حجم عينة مُناسب ومُمثل للمُجتمع قيد الدراسة مِنْ أهم التحديات التي يُواجهها باحثو العلوم الاجتماعية الذين يُجرون بحوثًا استقصائية (Pirani, 2024). فِي هَذَا السِّياق، أكد (Ahmed, 2024) عَلَى أنّ تحديد حجم العينة الأمثل، والذي يَجِبُ أَنْ يأخذ فِي الاعتبار مِنَ العمليات المُهمة الأخرى. فِي الإطار ذَاتِه، تَوَصَّلَتْ نتائج دراسة (Deepali & Kadam, 2022) إلى أنّ نقص التدريب العلمي في منهجية البحث أمرًا شائعًا، خَاصَّة عَلَى مُستوى تحديد مُجتمع الدراسة وحجم العينة، مما يدفع الباحث إلى نسخ منهجيات دراسات مُماثلة. ومِنْ ثَمّ، تتطلب تقنية أخذ العينات المُناسبة مع التحديد الدقيق لحجم العينة عملية اختيار دقيقة للغاية، وهو أمر حيوي فِي الواقع لأي بحث حَيْثُ تُؤثر بِشَكْلٍ كَبِيرٍ عَلَى الصلاحية الداخلية والخارجية وقابلية تعميم نتائج الدراسة بِشَكْلٍ عَامّ.

بناءً عَلَى هَذِهِ النتائج، يتضح أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية يمتلكون معرفة عامة بمفاهيم العينة والأدوات، ولكن تنقصهم الخبرة التطبيقية والقُدْرَة عَلَى التوظيف العملي الصحيح، خَاصَّة فِي اختيار العينة وأسلوب جمع البيانات وتقييمها، وهي عناصر أساسية لضمان جودة النتائج البحثية ومصداقيتها.

4.1 مُعالجة البيانات وتحليلها

لا شك أنّ مُعالجة البيانات وتحليلها يُعد مُؤشرًا مُهمًا لكفاءة الباحث الإعلامي، كما تُعد مِنَ المراحل الجوهرية فِي البحث العلمي، حَيْثُ تُمكّنه مِنْ تعظيم نتائج البحث وتقديم عرضٍ أكثر فائدة. يُؤكد المُتوسط الحسابي البالغ (1.89)، أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية يتمتعون بكفاءة مُتوسطة فِي مجال مُعالجة البيانات وتحليلها مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية.

جدول (14) يُفسر تَقْييم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية في مجال مُعالجة البيانات وتحليلها

المؤشرات	مُرتفع		مُتوسط		مُنخفض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
فهم العديد من طرق عرض البيانات	30	23.2	93	72.1	6	4.6	2.19	0.47	1	مُتوسط
تصميم التحليل الإحصائي المناسب	9	6.9	51	39.5	69	53.5	1.53	0.69	6	مُنخفض
تحديد العلاقات والاختلافات في متغيرات البحث	15	11.6	105	81.4	9	6.9	2.05	0.45	2	مُتوسط
تفسير البيانات بشكل صحيح	18	13.9	81	62.7	30	23.3	1.91	0.60	3	مُتوسط
تحليل البيانات في ضوء مراجعة الأدبيات السابقة	12	9.3	75	54.1	42	32.5	1.77	0.65	5	مُتوسط
صياغة نتائج البحث بوضوح ودقة	21	16.2	72	55.8	36	37.9	1.88	0.67	4	مُتوسط
الإجمالي	N =129						**1.89**	**0.59**	-	**مُتوسط**

بناءً عَلَى التحليل العام للجدول، جاء مُؤشر فهم العديد مِنْ طرق عرض البيانات فِي الترتيب الأول بمُتوسط قدره (2.19)، وهو ما يُؤكد عَلَى أهمية هَذِهِ الطرق والتي تُشكل جزءًا لا يتجزأ عَلَى مُستوى جميع الأبحاث الأكاديمية، حَيْثُ تُضفي هَذِهِ الطرق طابعًا بصريًا، مما يجعلها أكثر سهولة ووضوحًا، مِنْ خِلالِ عرض البيانات عَلَى شكل جدول تكراري (يُعرض بالتكرارات أو النسب المئوية أو كليهما)، أو عرض تخطيطي (رسوم بيانية، ومُخططات، وخرائط، وغيرها مِنَ الطرق). فِي هَذَا السِّياق، أكد (Alem, 2020) أنّ تحليل البيانات فِي سِّياقِ البحث العلمي يُعدّ جزءًا أساسيًا مِنَ البحث، إذ يُعزز فعالية نتائجه. كما يُساعد تحليل البيانات الباحث عَلَى الوصول إلى استنتاج.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذلك، كشفتْ دراسة (Insorio, 2024) أنّ الباحثين كانوا يتمتعون بكفاءة مُتوسطة فِي تفسير البيانات المُولّدة حاسوبيًا، وتفسير البيانات بناءً عَلَى أسئلة البحث، ومُقارنة نتائج البحوث، واستخلاص النتائج والاستنتاجات، وتقديم توصيات صحيحة. فِي الإطار ذَاتِه، أشار (Caingcoy,2020) إلى أنّ الباحثين يُواجهون صعوبات كثيرة فِي إجراء

البحث، واهمها تحليل البيانات، تليها مهام هيكلة وصياغة نتائج البحث، وصياغة العروض التقديمية والمقالات البحثية بفعالية للنشر.

و جاء مُؤشر تحديد العلاقات والاختلافات فِي مُتغيرات البحث فِي الترتيب الثاني بمتوسط قدره (2.05)، مما يدل عَلَى وجود مُستوى مقبول نسبيًا مِنَ الفهم التحليلي. فِي حين سجلت مُؤشرات تحليل البيانات فِي ضوء مُراجعة الأدبيات السابقة، وتفسير البيانات بشكل صحيح، وصياغة نتائج البحث بوضوح ودقة جاءت جميعها بمُتوسطات مُنخفضة (1.77، 1.91، 1.88 عَلَى التوالي)، مما يعكس تحديات كبيرة يواجهها المُشاركون فِي الربط بَيْنَ التحليل النظري والعملي، وفِي التعبير الواضح عَنْ النتائج. ومِنْ ثَمَ، تُشير هَذِهِ النتائج إلى أنّ هناك حاجة مُلحّة لتدريب الباحثين عَلَى استخدام أدوات التحليل الإحصائي، وفهم العلاقات بَيْنَ المُتغيرات، وتفسير النتائج بطريقة علمية دقيقة، إلى جانب مهارات الربط بَيْنَ النتائج والأطر النظرية السابقة.

فِي المُقابل جاء مُؤشر تصميم التحليل الإحصائي المُناسب فِي الترتيب الأخير بمُتوسط حسابي هو الأدنى (1.53)، مما يُظهر ضعفًا واضحًا فِي الجوانب الإحصائية المُتقدمة لدى باحثي الإعلام، حَيْثُ جرت العادة عَلَى إسناد المُعالجة الإحصائية للبحث الإعلامي لأحد المُتخصصين فِي هَذَا المجال. ومَعَ ذلك، مِنَ المُهم للباحث الإعلامي أنْ يفهم عَلَى الأقل طبيعة الأداوات الإحصائية المُستخدمة ومدى مُلائمتها لطبيعة البحث الذي يُجريه. فِي هَذَا السِّياق، كشفتْ دراسة (Insorio, 2024) عَنْ وجود حد أدنى مِنَ الكفاءة لدى الباحثين في اختيار الأدوات الإحصائية المُناسبة لتحليل البيانات. عَلَى النقيض، تَوَصَّلَتْ نتائج دراسة (Deepali & Kadam, 2022) إلى أنّ 80% مِنَ الباحثين عَلَى دراية بالأدوات والتقنيات الإحصائية المُستخدمة فِي مختلف أنواع الأبحاث.

بناءً عَلَى هَذِهِ النتائج، مِنَ الضروري تعزيز مهارات التحليل الإحصائي لدى شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية مِنْ خِلالِ ورش عمل مُتقدمة، وتكثيف المُقررات التدريبية التطبيقية التي تُركز عَلَى برامج التحليل وطرق التفسير المنهجي.

5.1 تطبيق البحث

تُشير قيمة المُتوسط الكلي البالغ (1.65) إلى أنّ تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي مجال تطبيق البحث يميل إلى المُستوى المُنخفض إلى المتوسط. وهو ما يعكس وجود فجوة في مهارات أو مُمارسات تطبيق النتائج البحثية عَلَى أرض الواقع، سواء مِنْ خِلالِ تحويلها إلى استراتيجيات عملية أو ربطها باحتياجات المُجتمع أو نشرها بشكل فعال.

جدول (15) يرصد تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءة البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية في مجال تطبيق البحث

المُؤشرات	مُرتفع		مُتوسط		مُنخفض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
القدرة على بناء ملخص بحثي	62	48.1	18	14.0	49	38.0	2.10	0.92	1	مُرتفع
ربط نتائج البحث بالاحتياجات الحالية لمؤسسة أو مجتمع معين	7	5.4	46	35.7	76	58.9	1.47	0.60	5	مُنخفض
ترجمة نتائج البحث إلى خطط عمل أو استراتيجيات أو توصيات هادفة	16	12.4	67	51.9	46	35.7	1.77	0.65	2	مُتوسط
تحديد مجالات أجندة بحثية مستقبلية محتملة بناءً على نتائج الدراسة	12	9.3	62	48.1	55	42.6	1.67	0.64	3	مُتوسط
مناقشة مساهمات البحث في بناء المعرفة في التخصص	9	7.0	45	34.9	75	58.1	1.49	0.62	4	مُنخفض
تنظيم فعاليات أو مناسبات بهدف نشر نتائج البحث	14	10.9	21	16.3	94	.72	1.38	0.67	6	مُنخفض
الإجمالي	N =129						**1.65**	**0.68**	-	**مُتوسط**

يتضح مِنْ النتائج الواردة فِي الجدول أعلاه أنّ مُؤشر القُدْرَة عَلَى بناء مُلخص بحثي جاء فِي المرتبة الأولى بمُتوسط حسابي (2.40) ما يعكس مُستوى عالٍ مِنَ التمكن والكفاءة فِي هَذَا الجانب لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، وَقَدْ يكون ذلك ناتجًا عَنْ التدريب أو الخبرة المُتراكمة فِي مهارة التلخيص والكتابة العلمية. في المُقابل، جاء مُؤشر تنظيم فعاليات أو مُناسبات لنشر نتائج البحث فِي المرتبة الأخيرة بمُتوسط (1.38)، مما يُشير إلى ضعف واضح لدى شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية فِي هَذَا المجال، وربما يعود ذلك إلى قلة الفرص المُتاحة، أو ضعف الدعم المُؤسسي، أو حتى غياب الوعي بأهمية نشر النتائج البحث.

عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، أَظْهَرَتْ باقي المُؤشرات مثل ترجمة نتائج البحث إلى خطط عمل أو استراتيجيات أو توصيات هادفة (1.77)، وتحديد مجالات أجندة بحثية مُستقبلية مُحتملة بناءً عَلَى نتائج الدراسة (1.67)، ومُناقشة مُساهمات البحث فِي بناء المعرفة فِي التخصص (1.49)، ضعفًا عامًا أيضًا، مما يعكس فجوة كبيرة فِي المهارات التي تتعلق بالتفكير الاستراتيجي وتطوير المعرفة انطلاقًا مِنَ البحث العلمي مِنْ جِهَة، ويطرح تساؤلات حول فعالية البحث العلمي فِي التأثير المباشر عَلَى المُجتمع أو المُؤسسات مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

تُشير هَذِهِ النتائج إلى وجود فجوة كبيرة بَيْنَ الإنتاج النظري والتطبيق العملي، وهي نقطة تستحق المُعالجة. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِك، يُعدّ نشر البحث أمرًا بالغ الأهمية، إذ أنّ الغرض الأساسي منه هو المُساهمة في تنمية المعرفة. فِي هَذَا السِّياق، أكد (Refozar, 2021) أنّ استمرارية البحث وتكراره تُعد عاملاً مُهمًا فِي المُساهمة في نمو المعرفة. وبالتالي، مِنَ المُهم مُشاركة النتائج الرئيسية للبحث، سواءً مِنْ خِلالِ المُؤتمرات أو النشر فِي المجلات العلمية المُتخصصة بهدف تحديد مجموعة مِنْ الاهتمامات البحثية المُقترحة للباحثين المُستقبليين، إذ سيمكن ذلك الأكاديميين الآخرين مِنْ فهم الحاجة إلى إجراء المزيد مِنَ الدراسات التي لها آثار ونتائج مُهمة مِنْ نتائج الدراسة.

تأسيسًا عَلَى ذلك، كشفتْ دراسة (Caingcoy, 2020) عَنْ أهمية التدريب والندوات وتوفير المُساعدة الفنية للباحثين، لأن تحسين كفاءاتهم البحثية يُنتج نتائج بحثية أفضل عَلَى مُستوى فِي كتابة مُختلف أجزاء مُقترح البحث والتقرير النهائي.

• مُلخص الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

يتضح مِنْ نتائج الجدول المُوضح أدناه أنّ المجالات الاربعة الأولى أظْهَرَتْ مُتوسطًا أعلى مِنْ 1.67 ، مَعَ تَقْيِيم عددي قدره 2 ، مما يُشير إلى أنّ تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية في هَذِهِ المجالات جاء بدرجة مُتوسطة. وفيما يلي ترتيب هَذِهِ المجالات إجمالا وَفقًا للمُتوسط الحسابي.

جدول (16) يُلخص تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية إجمالاً لدى شباب الباحثين في الجامعات المصرية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
الإطار المفاهيمي للبحث	2.17	0.72	1	مُتوسط
تصميم البحث	2.12	0.52	2	مُتوسط
جمع البيانات	2.05	0.54	3	مُتوسط
معالجة البيانات وتحليلها	1.89	0.59	4	مُتوسط
تطبيق البحث	1.65	0.68	5	مُنخفض
المتوسط العام	**1.98**	**0.19**	-	**مُتوسط**

بناءً عَلَى التحليل العام للجدول، جاء مجال الإطار المفاهيمي للبحث فِي المرتبة الأولى، مُتفوقًا عَلَى باقي المجالات الأخرى بمُتوسط حسابي قدره (2.17). وهذا يُشير إلى أهمية الإطار المفاهيمي باعتباره أحد الأسس المُهمة لنجاح البحث العلمي، حَيْثُ يُمثل البنية التي يقوم عليها البحث، سواء مِنْ خِلالِ تحديد المُشكلة، صياغة الأسئلة، أو بناء الفرضيات. وجاء فِي المرتبة الثانية تصميم البحث بمُتوسط حسابي قدره (2.12)، وهو ما يعكس أهمية هَذَا المجال فِي تحديد منهجية البحث والطرق التي سيتم اتباعها فِي جمع البيانات وتحليلها. أما جمع البيانات فقد حصلت عَلَى المرتبة الثالثة بمُتوسط حسابي قدره (2.05)، وجاء مجال مُعالجة البيانات وتحليلها فِي المرتبة الرابعة بمُتوسط حسابي قدره (1.89). أخيرًا، حصل مجال تطبيق البحث عَلَى أدنى مُتوسط حسابي (1.65)، مما يُسلط الضَّوْء عَلَى أنّ مرحلة تطبيق البحث (مثل نشر النتائج أو تطبيق التوصيات) لا تحظى بالاهتمام الكافي مِنْ جانب شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية. ومِنْ ثَمّ، الحاجة إلى زيادة التعاون بَيْنَ الباحثين والمُؤسسات المعنية التي يُمكن أنْ تُطبق نتائج البحث، وتوفير آليات أكثر فعالية لتحويل الأبحاث إلى حلول ملمُوسة.

بِشَكْلٍ عَامّ، تُشير هَذِهِ النتائج إلى أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية لديهم قدر مقبول مِنَ الكفاءة فِي الجوانب النظرية والمفاهيمية للبحث، فِي حين توجد فجوة واضحة فِي الجوانب التطبيقية تتطلب اهتمامًا أكبر، مثل الترجمة العملية للنتائج وتنفيذ الخطط المُستندة إلى البحث.

السؤال الثاني :

مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية؟

تُشير نتائج وبيانات الجدول المُوضح أدناه إلى أنّ مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية تتفاوت فِي تأثيرها وَفقًا لنوعها ومرحلة التعليم. وفيما يلي عرض مُبسط لنتائج الجدول.

جدول (17) يُوضح تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

المؤشرات	مُهم بدرجة كبيرة		مُهم بدرجة مُتوسطة		مُهم بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
	ك	%	ك	%	ك	%				
مقررات مناهج البحث خلال البكالوريوس	97	75.2	23	17.9	9	6.9	2.68	0.60	3	مُهم بدرجة كبيرة
مقررات مناهج البحث خلال الماجستير	94	72.9	22	17.1	13	10.1	2.62	0.63	4	مُهم بدرجة كبيرة
مقررات مناهج البحث خلال الدكتوراه	104	80.6	17	13.2	8	6.2	2.74	0.57	2	مُهم بدرجة كبيرة
التدريب والندوات	81	62.8	37	28.7	11	8.5	2.54	0.65	5	مُهم بدرجة كبيرة
الدراسة الذاتية/ المواد المرجعية في التخصص	110	85.3	12	9.3	7	5.4	2.79	0.54	1	مُهم بدرجة كبيرة
الخبرات الميدانية / البعثات الدراسية	65	50.4	40	31.1	24	18.6	2.31	0.74	6	مُهم بدرجة مُتوسطة
الإجمالي	N =129						**2.61**	**0.62**	-	**مُهم بدرجة كبيرة**

بناءً عَلَى التحليل العام للجدول، يتضح أنّ الدراسة الذاتية والاعتماد عَلَى المواد المرجعية فِي التخصص يُعد المصدر الأكثر فاعلية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النخبة الأكاديمية، مما يعكس دور المُبادرة الفردية في تطوير المهارات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية. كما بيّنت النتائج أنّ مُقررات مناهج البحث خلال مرحلة الدكتوراه تحظى بتقدير عالٍ نسبيًا، مُقارنة بمُقررات مناهج البحث خلال مرحلتي الماجستير والبكالوريوس، ما يدل عَلَى أنّ بناء القدرات البحثية يزداد عمقًا فِي المراحل التعليمية المتقدمة.

في المُقابل، جاءت الخبرات الميدانية /البعثات الدراسية فِي المرتبة الأخيرة، سواء مِنْ حَيْثُ المُتوسط الحسابي أو مِنْ حَيْثُ التباين بَيْنَ آراء المُشاركين، مما يُشير إلى ضرورة إعادة النظر

فِي استثمار هَذِهِ الفرص وربطها بمهارات البحث العلمي بشكل مُباشر. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أهمية التدريب والندوات، لم تحظَ بتقييم مُرتفع، مما قَدْ يعكس تفاوتًا في جودتها أو مدى استفادة شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية منها.

بناءً عَلَى هَذِهِ النتائج، تبرز الحاجة إلى تطوير مناهج البحث فِي مُختلف المُستويات (البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه) لضمان تنوع الأدوات والطرق البحثية، زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية والندوات المُتعلقة بالبحث العلمي لضمان توافر المعلومات الجديدة والتطبيقات الحديثة فِي البحث العلمي، وتحفيز البحث المُستقل مِنْ خِلالِ تطوير المواد المرجعية والدراسة الذاتية التي تُساهم بِشَكْلٍ كَبِيرٍ فِي تطوير مهارات البحث لدى لدى شباب الباحثين فِي الجامعات المصرية.

السؤال الثالث :

مَا العوامل المُحفزة لإجراء البحوث الإعلامية بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية ؟

لَا شَكَّ أَنَّ الدافع البحثي يُعدّ أحد العوامل المُؤثرة عَلَى القدرات البحثية للباحثين وطلاب الدراسات العليا عَلَى حَدٍّ سَواء، ويُعدّ أيضًا عاملاً هاماً ليس فقط في تنفيذ الأنشطة البحثية ومُتابعتها، ولكن لمُساعدة الباحثين عَلَى تعزيز مهاراتهم البحثية (Pfundt & Peterson, 2024).

يُوضح الجدول 18 أنّ العوامل المُحفزة لإجراء البحث الإعلامي بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية تُعد بالغة الأهمية وَفقًا للمُتوسط الحسابي التراكمي البالغ (2.53). وفيما يلي عرض مُوجز لهذه العوامل.

جدول (18) يُفسر تَقْييم النُّخْبَة الأكاديمية لأهمية العوامل المُحفزة لإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

المُؤشرات	مُهم بدرجة كبيرة		مُهم بدرجة مُتوسطة		مُهم بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
	ك	%	ك	%	ك	%				
اكتشاف معارف جديدة	81	62.8	45	34.8	3	2.3	2.60	0.54	5	مُهم بدرجة كبيرة
المساهمة المعرفية في مجال التخصص	99	76.7	27	20.9	3	2.3	2.74	0.49	3	مُهم بدرجة كبيرة
المساهمة المحتملة في المجتمع المحلي	57	44.1	60	46.5	12	9.3	2.35	0.64	7	مُهم بدرجة كبيرة
الامتثال لمتطلبات جهة العمل للاعتماد	45	34.9	63	48.8	21	17.3	2.19	0.70	9	مُهم بدرجة مُتوسطة
إمكانية النمو المهني	91	70.5	33	25.5	5	3.8	2.67	0.54	4	مهم بدرجة كبيرة
تقديم بحث في الخارج	30	23.2	87	67.4	12	9.3	2.14	0.55	10	مُهم بدرجة مُتوسطة
نشر نتائج البحث في المجلات العلمية المحكمة	120	93.1	9	6.9	-	-	2.93	0.25	1	مُهم بدرجة كبيرة
الترقية في العمل	108	83.7	21	16.2	-	-	2.84	0.37	2	مُهم بدرجة كبيرة
الحصول على حوافز البحث	48	37.2	62	48.1	19	14.7	2.22	0.69	8	مُهم بدرجة مُتوسطة
ضغط الأقران	72	55.8	48	37.2	9	6.9	2.49	0.63	6	مُهم بدرجة كبيرة
الإجمالي	N =129						**2.52**	**0.61**	-	**مُهم بدرجة كبيرة**

وَفقًا لنتائج الجدول، سجّل مُؤشر"نشر نتائج البحث فِي المجلات العلمية المُحكمة" ومُؤشر "الترقية في العمل" أعلى مُتوسطين حسابيين (2.93 - 2.84 عَلَى التوالي)، مما يُشير إلى أنّ النشر الأكاديمي والترقي الوظيفي يُعدان مِنْ أقوى الحوافز التي تدفع الباحثين نحو البحث العلمي، وهو ما يعكس طبيعة النظام الأكاديمي القائم عَلَى الإنتاج العلمي كشرط للترقي والتقدير. كذلك أظْهَرَتْ مُؤشرات مثل "المُساهمة المعرفية فِي مجال التخصص" و "إمكانية النمو المهني" تقييمًا مُرتفعًا نسبيًا، مما يعكس اهتمام النخبة الأكاديمية بتوسيع آفاق شباب الباحثين بالجامعات المصرية العلمية والتخصصية، وتحفيزهم للنمو الذاتي فِي مسارهم المهني. وَوَفقًا لدراسة (Schipper et al, 2017) فإنَّ تشجيع التدريب المهني يُساعد عَلَى تطوير المهارات، وَخَاصَّة المهارات البحثية.

في المُقابل، حصل مُؤشر تقديم بحث فِي الخارج (2.14) عَلَى أدنى تصنيف وهو ما يُشير إلى قلة الفرص أو العوائق المادية أو المهنية التي تُواجه الباحثين فِي إرسال أبحاثهم للخارج، بِالإِضَافَةِ إِلَى أنّ العديد مِنَ الباحثين قَدْ يُفضلون التركيز عَلَى البحث داخل حدود بلدهم.

مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، حصل مُؤشر "الامتثال لمُتطلبات جهة العمل للاعتماد" ومُؤشر "الحصول عَلَى حوافز البحث" عَلَى مُتوسطات مُنخفضة نسبيًا (أقل من 2.30)، مما يدل عَلَى أنّ الدوافع

الخارجية أو الإدارية لا تُعد حافزًا قويًا للقيام بالبحث، مُقارنة بالدوافع الذاتية أو الأكاديمية. أما مِنْ حَيْثُ المُساهمة المُجتمعية، فقد حصل مُؤشر "المُساهمة المُحتملة فِي المُجتمع المحلي" عَلَى تقييم متوسط (2.35)، ما قَدْ يُشير إلى وجود فجوة بَيْنَ البحث الأكاديمي واحتياجات المُجتمع المحلي، وهو ما يتطلب تعزيز الربط بَيْنَ البحث العلمي وقضايا المُجتمع. بِشَكْلٍ عَامّ، تشير هَذِهِ النتائج إلى أنّ دوافع الباحثين تتجه بشكل أكبر نحو تحقيق التقدير الأكاديمي والمهني، فيما تقل أهمية الدوافع الخارجية أو المُجتمعية، الأمر الذي يدعو إلى مُراجعة السياسات البحثية لجعل البحث أكثر ارتباطًا وفاعلية تجاه قضايا المُجتمع وتحقيق التنمية.

فِي هَذَا السياق، أشار (Na et al, 2025) إلى ضرورة تطبيق استراتيجيات لزيادة التحفيز وتمكين الباحثين مِنْ إجراء البحوث والاستفادة مِنْ نتائجها. فِي حين أَظْهَرَتْ نتائج دراسة (Helali, 2024) أنّ دعم المُؤسسات الأكاديمية لتعزيز البحث وتوفير المرافق والتمويل لهذا الغرض له تأثير كبير عَلَى الأداء البحثي، ويُشجع ربط الترقي الوظيفي بالبحث العلمي الباحثين عَلَى نشر المزيد مِنَ الأوراق البحثية.

عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، فإِنَّ مُستوى تأهيل الباحثين له تأثير كبير عَلَى مُعدل نشر أبحاثهم. واتفقتْ معه في النتائج دراسة (Sackdanouvong, 2025) والتي انتهتْ إلى ضرورة إنشاء سياسات الحوافز والدعم للأكاديميين عَلَى مُستويات مُختلفة بناءً عَلَى الاحتياجات الفعلية للباحثين. يجب تقليل عبء العمل التدريسي لمَزِيدٍ مِنَ الوقت فِي إجراء البحوث. ويجب عَلَى الجامعات أنْ تُدرك أهمية خلق ثقافة بحثية أفضل، وإنشاء آلية مُكافأة عَلَى مُستوى أعضاء هيئة التدريس، وتخصيص المزيد مِنَ أموال الأبحاث، وتحسين مرافق البحث، فضلاً عَنْ توسيع التعاون البحثي مَعَ الجامعات الأخرى. وأخيرًا، أشار (Flores-González, 2024) إلى أنّ خريجو الجامعات الذين يفتقرون إلى مهارات البحث لإعداد أطروحة يُواجهون عوائق فِي مجالات التطوير المهني. لذلك، فإِنَّ السعي لتحسين التدريب البحثي وإعدادهم ليكونوا أكثر تنافسيةً فِي البيئات المُعقدة.

السؤال الرابع :

مَا رُؤْيَـة النُّخْبَـة الأكاديميـة للتحديـات والمشـاكل المُتعلقـة بإجـراء البحـوث الإعلاميـة لـدى شـباب الباحثين بالجامعـات المصريـة ؟

يُشـير المُتوسـط الحسـابي الكلـي (2.32) إلـى أنّ شـباب الباحثـين بالجامعـات المصريـة مِنْ وِجْهَةِ نَظَـرِ النُّخْبَـة الأكاديميـة يُواجهـون دائمـاً العديـد مِـنَ التحديـات والمشـاكل عنـد اجـراء بحوثهـم.

جدول (19) يُوضح رُؤيَة النُّخْبَة الأكاديمية للتحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

المؤشرات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
عدم وجود سياسة واضحة للبحث	27	20.9	96	74.4	6	4.6	2.16	0.48	8	أحيانًا
الجامعة لا تملك أنظمة لإجراء البحث	12	9.3	93	72.1	24	18.6	1.91	0.52	10	أحيانًا
عدم وجود دورات تدريبية لإجراء البحث	63	48.8	57	44.1	9	6.9	2.43	0.62	5	دائمًا
الحوافز غير جذابة	78	60.4	39	30.2	12	9.3	2.51	0.66	3	دائمًا
ندرة التمويل	81	62.7	30	23.2	18	13.9	2.49	0.73	4	دائمًا
عدم وجود دعم إداري	36	27.9	84	65.1	9	6.9	2.21	0.55	6	أحيانًا
صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات	6	4.6	108	83.7	15	11.6	1.93	0.39	9	أحيانًا
التحديات اللغوية	27	20.9	99	76.7	3	2.3	2.19	0.44	7	أحيانًا
ضغوط الوقت	93	72.1	36	27.9	-	-	2.72	0.45	1	دائمًا
الأعباء التدريسية	87	67.4	42	32.5	-	-	2.67	0.47	2	دائمًا
الإجمالي	N =129						**2.32**	**0.53**	-	**دائمًا**

تُشـير النتائـج المُسـتخلصة مِـنَ المُؤشـرات الـواردة فِـي الجـدول أعـلاه إلـى أنّ شـباب الباحثـين بالجامعـات المصريـة يُواجهـون عـدة تحديـات تُؤثـر بشـكل واضـح عَلَـى قدرتهـم عَلَـى إجـراء الأبحـاث العلميـة بشـكل فعـال. ومِـنَ المثيـر للمُلاحظـة أنّ أعلـى التحديـات تأثيـرًا كَانَ ضغـوط الوقـت (2.72) والأعبـاء التدريسـية (2.67)، وهومـا يُؤكـد أنّ الأعبـاء الإداريـة والتدريسـية تُشـكل تحديًـا رئيسـيًا يحـدّ مِـنْ قُـدْرَة شـباب الباحثـين فِـي الجامعـات المصريـة عَلَـى التفـرغ للنشـاط البحـثي. ويُعَـدّ ذلـك مُؤشـرًا هامًـا عَلَـى الحاجـة لإعـادة النظـر فِـي التـوازن بَـيْنَ مهـام التدريـس والبحـث فِـي المُؤسسـات الأكاديميـة.

في المُقابل، جاءت مُعوقات مثل "الجامعة لا تملك أنظمة لإجراء البحث" (1.91)، و"صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات" (1.93)، ضمن أدنى المُعدلات، مما يُشير إلى أنّ البنية المُؤسسية الأساسية للبحث مُتوفرة إلى حد ما، وإنْ كَانَتْ بحاجة إلى تحسين. عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، أَظْهَرَتْ النتائج أنّ عدم وجود تدريب مُتخصص يُعتبر تحديًا هامًا، حَيْثُ يحتاج الباحثون إلى دورات تدريبية مُتخصصة تُساعدهم عَلَى تحسين مهاراتهم البحثية. عِلاَوَةً عَلَى ذَلِك، فإنَّ غياب سياسة واضحة للبحث فِي الجامعة قَدْ يُحد مِنْ تنظيم العمل البحثي. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أنّ مُؤشر "التحديات اللغوية" ومُؤشر "صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات" جاءا فِي المراتب الأخيرة، إلا أنّ التحديات اللغوية وصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات قَدْ تُساهم فِي إعاقة البحث العلمي، خَاصَّة فِي ظل العولمة وتعدد اللغات والمصادر التي يَجِبُ أَنْ يطلع عليها الباحثون.

تدعم هَذِهِ النتائج دراسة (Capua et al, 2025) والتي انتهت إلى أنّ أبرز المُشكلات والصعوبات فِي إجراء البحث تتمثل فِي المهارات والوقت والدافع والدعم. وَفِي سِّياقٍ مُتصل، أَظْهَرَتْ دراسة (Insorio, 2024) العديد مِنَ التحديات فِي إجراء البحوث منها عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لاَ الحَصْرِ، ضيق الوقت، والمشاكل المالية، وضعف الدعم. لذا، وُضع دليل بحثي بهدف تعزيز قدرات البحث لدى الباحثين، وتقديم الدعم الفني، وتمويل مشاريعهم البحثية لتحفيزهم. فِي الإطار ذَاتِه، كشفتْ نتائج دراسة (Bullo et al, 2021) أنّ مُعظم الباحثين واجهوا تحديات فِي إجراء البحوث مثل عبء العمل، وضيق الوقت، ونقص الدعم، ونقص المواد المرجعية الكافية، ونقص المعرفة بإجراء البحوث ويرون أنّ البحث يُمثل عبئًا إضافيًا عليهم.

وتُؤكد هَذِهِ النتائج أيضًا الدراسة التي أجراها (Refozar, 2021) والتي تَوَصَّلَتْ إلى أنّ جدول التدريس يُعدّ مِنْ أهم القضايا والمُشاكل التي تُواجه الباحثين عند إجراء البحث. فِي حين وجد (Sehlaoui et al, 2021) أنّ الوقت هو العقبة الأكثر تحديًا (80٪) فِي إجراء البحوث. فِي الْوَقْتِ نَفْسِه، حددت نتائج دراسة (Ciraso-Calí et al, 2022) إرشادات لتحسين اكتساب وتطوير وتقييم كفاءة البحث، وعَلَى رأسها تدريب الباحثين. فِي هَذَا الصَّدَد، غالبًا ما يُواجه الباحثون صعوبة فِي تحقيق التوازن بَيْنَ البحث والتدريس، ويُركزون عَلَى التدريس أكثر مِنَ البحث (Le et al, 2024). ومِنْ ثَمّ، بات مِنَ الضروري أنْ يُحوّل الأكاديميون فِي كل مُؤسسةٍ تركيزهم الأساسي مِنْ أصول التدريس إلى التركيز عَلَى التفاني المُتوازن في كلٍّ مِنَ التدريس والبحث (Ghani, et al, 2024). فِي الإطار ذَاتِه، أشار (Kamalakannan, 2024) إلى أنّ قدرة الباحث عَلَى إجراء البحث والحصول عَلَى الموارد اللازمة قَدْ تتأثر بِشَكْلٍ كَبِيرٍ بتوفر التمويل.

عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، أوضح كلٍّ مِنْ (Ye, Cui & Nong, 2024) أنّ الباحثون حول العالم يتعرضون لضغوط مُتزايدة للنشر دوليًا، وغالبًا ما تُشكل مُواجهة تحديات اللغة عبئًا، وتزداد حدتها بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا الذين لا تُعد الإنجليزية لغتهم الأم.

السؤال الخامس :

مَا رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي؟

تُركز مُعظم المُتوسطات الحسابية للمُؤشرات حول القيمة المُتوسطة (2.14 -1.63) وهو ما يُشير إلى أنّ تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي جاء مُتوسطًا بِشَكْلٍ عَامّ.

جدول (20) يُقيم رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي

المُؤشرات	ممتاز		جيد		ضعيف		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المُستوى
	ك	%	ك	%	ك	%				
تجنب الانتحال والتزوير والاقتباس غير المشروع	47	36.5	28	21.7	54	41.8	1.94	0.88	3	جيد
احترام خصوصية وسرية بيانات المشاركين	23	17.8	69	53.5	37	28.7	1.89	0.67	4	جيد
توثيق المصادر بشكل دقيق وفقاً للأصول الأكاديمية	26	20.2	30	23.3	73	56.5	1.63	0.79	5	جيد
الالتزام بالشفافية والوضوح في منهجية البحث	62	48.0	24	18.6	43	33.4	2.14	0.89	1	جيد
الالتزام بالأمانة العلمية في تحليل النتائج	38	29.5	64	49.6	27	20.9	2.08	0.71	2	جيد
الإجمالي	N =129						**1.94**	**0.79**		**جيد**

وَلَا شَكَّ أَنَّ البيئة البحثية وأخلاقيات البحث العلمي تُشكل جزءاً مُهماً فِي تطوير وتوجيه البحث الأكاديمي. وَوَفقًا لبيانات الجدول أعلاه، جاء مُؤشر الالتزام بالشفافية والوضوح فِي منهجية البحث فِي الترتيب الأول، وهو ما يعكس مُستوى عالي مِنَ الالتزام لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية فِي هَذَا المجال. يليه مُؤشر الالتزام بالأمانة العلمية فِي تحليل النتائج فِي الترتيب الثاني، يليه فِي الترتيب الثالث مُؤشر تجنب الانتحال والتزوير والاقتباس غير المشروع ، بينما جاء مُؤشر خصوصية وسرية بيانات المُشاركين فِي الترتيب الرابع، وأخيرًا مُؤشر توثيق المصادر بشكل دقيق وَفقًا للأصول الأكاديمية.

بِشَكْلٍ عَامّ، أشار (Zhong, 2023) إلى أنّ التحديات التي يواجهها الباحثين وطلاب الدراسات العليا الدوليون فِي الحفاظ على النزاهة الأكاديمية، تُعد قضية رئيسية تُؤثر عَلَى أدائهم الأكاديمي خَاصَّة فِي ظل سهولة التكنولوجيا، وانتشار الإنترنت، وسهولة تنزيل الأبحاث الرقمية. ومِنْ ثَمَ، يجب دمج تعليم الأخلاقيات الأكاديمية فِي جميع عمليات تطوير البحث الأكاديمي لتعزيز تنمية روح البحث العلمي لدى الباحثين، حيث يُعد الالتزام بالأخلاقيات جوهر المُمارسة الأكاديمية

السؤال السادس :

مَا تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي؟

يُشير المُتوسط الحسابي الكلي (2.53) إلى تقدير النُّخْبَة الأكاديمية للأهمية الكبيرة لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث الإعلامي.

جدول (21) يُوضح تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة أخلاقيات البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

المؤشرات	مُهم بدرجة كبيرة		مُهم بدرجة مُتوسطة		مُهم بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
توجيه الباحثين لفهم المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	87	67.4	28	21.7	14	10.9	2.56	0.68	3	مُهم بدرجة كبيرة
مساعدة الباحث على تحديد المخاطر الأخلاقية المحتملة في تصميم البحث	77	59.7	39	30.2	13	10.1	2.49	0.67	5	مُهم بدرجة كبيرة
التأكد من تقديم البحث إلى لجنة أخلاقيات البحث إذا لزم الأمر	42	32.6	71	55.0	16	12.4	2.20	0.64	7	مُهم بدرجة مُتوسطة
تشجيع الباحث على احترام خصوصية وهوية المشاركين	79	61.2	38	29.5	12	9.3	2.51	0.66	4	مُهم بدرجة كبيرة
مناقشة الباحث في نتائج البحث من زاوية أخلاقية (التحليل – النشر)	68	52.7	42	32.6	19	14.7	2.37	0.73	6	مُهم بدرجة كبيرة
التأكد من تجنّب الباحث لأي نوع من الانتحال أو تزوير النتائج	97	75.2	32	24.8	-	-	2.75	0.43	2	مُهم بدرجة كبيرة
التزام المشرف نفسه بالأخلاقيات في إشرافه وسلوكه المهني	109	84.5	20	15.5	-	-	2.84	0.36	1	مُهم بدرجة كبيرة
الإجمالي	N =129						**2.53**	**0.57**		**مُهم بدرجة كبيرة**

فِي هَذَا الصَّدَد، أكدتْ مُراجعة الأدبيات فعالية دعم الأساتذة فِي تطوير كفاءات البحث بَيْنَ الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حَيْثُ يُنظر إلى التوجيه الإيجابي مِنْ جَانِبٍ أعضاء هيئة التدريس باعتباره العامل الأكثر أهمية فِي إكمال الباحثين لدراساتهم العليا. تُؤكد هَذِهِ النتيجة دراسة (Hu & Wang, 2024) والتي تَوَصَّلَتْ إلى أنّ جودة وفعالية الإشراف عَلَى الأبحاث لعبت دورًا أساسيًا فِي صقل المهارات البحثية للباحثين وقُدْرَاتهم عَلَى التفكير النقدي، والتي يُمكن أنْ تُوفر رؤى لا تُقدر بثمن فِي المشهد الأكاديمي والمهني.

فِي الإطار ذَاتِه، أشار(Bueno, 2023) إلى أنّ التوجيهات المُقدمة مِنَ الأساتذة لطلاب الماجستير لعبت دورًا حيويًا فِي تطوير كفائتهم البحثية وتعزيز قُدْرَاتهم فِي اختيار مواضيع البحث، وإجراء مُراجعات الأدبيات، وتصميم المنهجيات، وتحليل البيانات، فَضْلاً عَنْ تعزيز التفكير النقدي والمهارات التحليلية والفهم الأعمق لعملية البحث. واتفق معه فِي النتائج (Cutillas et al, 2023) حَيْثُ تَوَصَّلَتْ دراسته إلى أنّ التوجيه يعمل عَلَى تحسين مهارات البحث عَنْ المعلومات وسلوكيات مُشاركة المعلومات ويُسهل تطوير كفاءة الطلاب بسبب نقل المعرفة الفنية مِنْ أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب المُتدربين.

عَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، وجد (Ransdell et al, 2021) أنّ إرشاد أعضاء هيئة التدريس يُمكنْ أنْ يحسن مهارات البحث عَنْ المعلومات، ويُؤثر عَلَى سلوك تبادل المعلومات، ويُساعد فِي تطوير الكفاءة، ويُحسن مهارات البحث لدى الطلاب مِنْ خِلالِ تقديم التوجيه والدعم والملاحظات. تدعم هَذِهِ النتائج أيضًا دراسة (Torres Delgado & Hernández-Gress, 2021) والتي انتهت إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس يجب عليهم أنْ يُطوروا الخصائص الرئيسية التالية: القُدْرَة عَلَى تطوير كفاءات ومهارات الطلاب والباحثين، وتزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة للتعامل مَعَ المشاكل المُعقدة بوعي، القُدْرَة عَلَى توليد المعرفة وتطبيقها ونقلها، وبالتالي التأثير بشكل إيجابي فِي التكوين المُتكامل للباحثين وتقديم حلول أصلية ومُبتكرة لمشاكل المُجتمع فِي السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، فَضْلاً عَنْ الالتزام بالمبادئ الأخلاقية فِي البحث والتعليم.

خاتمة الدراسة :

• مُناقشة النتائج والاستنتاجات

سعت هَذِهِ الدراسة إلى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لمُستوى الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، بالتطبيق عَلَى عينة عشوائية غير مُنتظمة قوامها (129) مُفردة مِنَ الأساتذة والأساتذة المساعدين فِي الجامعات المصرية الحكومية والخاصة عَلَى حَدٍّ سَواء، وذلك مِنْ خِلالِ تحليل خمس مجالات تُغطي مُختلف مراحل إعداد وتنفيذ البحث العلمي الإعلاي، بدءًا مِنَ الإطار المفاهيمي للبحث، وانتهاءً بتطبيق البحث. كما سعتْ الدراسة إلى توصيف مصادر الكفاءات البحثية، وتحليل العوامل المُحفزة، وتفسير التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلاي مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ النُّخْبَة الأكاديمية. كما هدفتْ الدراسة أيضًا إلى رَصْد رُؤْيَة النُّخْبَة الأكاديمية لمدى التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلاي، بِالإضَافَةِ إِلَى تَقْيِيم النُّخْبَة الأكاديمية لدور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين لأخلاقيات البحث الإعلاي. وتوصلتْ هَذِهِ الدراسة إلى مجموعة مِنَ النتائج نعرض لها فِي الآتي:

أولاً: الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

تُشير النتائج إلى أنّ امتلاك شباب الباحثين بالجامعات المصرية للكفاءات البحثية فِي مجالات)الإطار المفاهيمي للبحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، وتطبيق البحث(دون المُستوى المطلوب، حَيْثُ جاء المُتوسط العام (1.98). وَقَدْ تصدّر الإطار المفاهيمي للبحث أعلى المُتوسطات (2.17)، يليه تصميم البحث (2.12)، مما يدل عَلَى اهتمام نسبي بالمرحلة النظرية والتخطيطية للبحث. فِي المُقابل، سجلت المهارات التطبيقية مثل تحليل البيانات (1.89) وتطبيق نتائج البحث (1.65) أدنى القيم، وهو ما يُشير إلى فجوة واضحة بَيْنَ الجانب النظري والتطبيقي فِي أداء الباحثين. ومِنْ ثَمّ، الحاجة إلى تعزيز التدريب العملي، وتطوير قُدْرَات شباب الباحثين في الجامعات المصرية فِي استخدام الأدوات الإحصائية، وتحويل نتائج الأبحاث إلى تطبيقات واقعية.

ثانيًا: مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

تكشف النتائج أنّ أبرز مصادر الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية تتمثل فِي الدراسة الذاتية/المواد المرجعية فِي مجال التخصص، حَيْثُ حصلت عَلَى أعلى مُتوسط (2.79) . فِي حين جاءت مُقررات مناهج البحث فِي مراحل الدراسات العليا، وَخَاصَّة الدكتوراه، بمُستوى تأثير مُرتفع، مما يدل عَلَى دور إيجابي للتكوين الأكاديمي الرسمي فِي بناء قُدْرَات الباحثين. فِي المُقابل، تراجع تأثير الخبرات الميدانية والبعثات الدراسية (2.31)، وهو ما يُشير إلى ضعف فِي تفعيل هَذَا الجانب العملي والمُباشر مِنَ التعلم، والذي يُعد ضروريًا لاكتساب الخبرات الواقعية.

ثالثًا: العوامل المُحفزة لإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

تُظهر النتائج أنّ العوامل/الدوافع المُرتبطة بالعائد المهني والأكاديمي تُمثّل الحافز الأكبر لشباب الباحثين بالجامعات المصرية نحو إجراء البحث العلمي، وجاءت الترقية الوظيفية ونشر الأبحاث فِي المجلات العلمية المُحكمة فِي صدارة المُؤشرات، تليها إمكانية النمو المهني والمُساهمة المعرفية فِي التخصص. فِي المُقابل، جاءت دوافع مثل الامتثال لمُتطلبات جهة العمل، وتقديم أبحاث فِي الخارج، والحوافز المالية فِي مراتب مُتأخرة، مما يُشير إلى أنّها أقل تأثيرًا عَلَى قرار الباحث للانخراط فِي البحث العلمي. كما أنّ المُساهمة فِي المُجتمع المحلي لم تحتل موقعًا مُتقدمًا، وهو ما قَدْ يستدعي مُراجعة لمدى ارتباط البحث العلمي بالقضايا المُجتمعية الفعلية.

رابعًا: التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

تُشير النتائج إلى أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية يُواجهون عددًا مِنَ التحديات التي تُؤثر عَلَى جودة وكفاءة البحث العلمي الإعلامي، يأتي فِي مُقدمتها ضغوط الوقت، الأعباء التدريسية، وضعف الحوافز، مما يحد مِنْ قدرتهم عَلَى التفرغ للبحث. ورغم وجود بعض الدعم مِنْ خِلالِ المناهج الدراسية، خَاصَّة فِي مرحلة الدكتوراه، إلا أنّ الاعتماد الأكبر لتنمية المهارات البحثية يتركز عَلَى الجهد الذاتي والدراسة الفردية، فِي ظل محدودية فرص التدريب العملي والبعثات. تعكس هَذِهِ النتائج الحاجة الماسّة إلى تطوير بيئة داعمة للبحث العلمي مِنْ خِلالِ تحسين السياسات، وتخفيف الأعباء، وتعزيز البرامج التدريبية والتمويل.

خامسًا: التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي

تُظهر النتائج تفاوت مُستويات التزام شباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي العام لجميع المُؤشرات (1.94)، وهو ما يعكس مُستوى التزام يتراوح بَيْنَ "ضعيف" و"جيد". وَقَدْ أظهر مُؤشر "الالتزام بالشفافية والوضوح فِي منهجية البحث" أعلى درجات الالتزام، بمُتوسط حسابي بلغ (2.14)، فِي المُقابل، جاء مُؤشر "توثيق المصادر بشكل دقيق وَفقًا للأصول الأكاديمية" فِي أدنى مُستوى، بمُتوسط حسابي (1.63). فِي حين ظهر ضعف نسبي فِي مُؤشري "تجنب الانتحال والتزوير والاقتباس غير المشروع" (1.94) و"احترام خصوصية وسرية بيانات المُشاركين" (1.89)، الأمر الذي يستدعي تدخلات منهجية لتعزيز ثقافة البحث الأخلاقي.

سادسًا: دور الإشراف الأكاديمي فِي ضمان مُراعاة أخلاقيات البحث الإعلامي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية

تعكس النتائج وعيًا مُرتفعًا بأهمية دور الإشراف الأكاديمي فِي ترسيخ مبادئ أخلاقيات البحث العلمي لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي العام للمُؤشرات (2.53)، مما يدل عَلَى أنّ غالبية أفراد العينة يرون أنّ هَذِهِ الجوانب "مُهمة بدرجة كبيرة". وَقَدْ سجل مُؤشر "التزام المُشرف نفسه بالأخلاقيات فِي إشرافه وسلوكه المهني" أعلى

نسبة مُتوسط (2.84)، مما يُبرز الدور النموذجي الذي يَجِبُ أَنْ يُجسده المُشرف كقدوة فِي السلوك الأكاديمي. كما جاء مُؤشر "التأكد مِنْ تجنّب الباحث لأي نوع مِنَ الانتحال أو تزوير النتائج" فِي المرتبة الثانية (2.75)، ما يعكس إدراكًا عميقًا لخطورة الانتحال والتلاعب فِي نتائج البحث، وضرورة التوعية بها مِنْ جانب المُشرف.

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، جاءت بعض المُؤشرات بدرجة أهمية أقل نسبيًا، مثل "التأكد مِنْ تقديم البحث إلى لجنة أخلاقيات البحث إذا لزم الأمر" بمُتوسط (2.20)، مما يُشير إلى وجود فجوة فِي الوعي بدور اللجان الأخلاقية فِي عملية مُراجعة الأبحاث، الأمر الذي قَدْ يستدعي مزيدًا مِنَ التوضيح حول آليات عمل هَذِهِ اللجان وأهميتها. كما اتضح أنّ مُؤشر "مُناقشة الباحث فِي نتائج البحث مِنْ زاوية أخلاقية" والحاصل عَلَى مُتوسط قدره (2.37)، ما زال يُنظر إليه عَلَى أنّه جانب أقل أهمية نسبياً مُقارنة بالمُؤشرات الأخرى، وهو ما يُشير إلى ضرورة تعزيز ثقافة التفكير الأخلاقي ليس فقط فِي مرحلة جمع البيانات، بل كذلك عند تحليل النتائج ونشرها.

بِشَكْلٍ عَامّ، يُمكنْ رصد مجموعة مِنَ الاستنتاجات بناءً عَلَى النتائج التي عُرضت سابقًا وهي :

1. كشفتْ الدراسة أنّ شباب الباحثين بالجامعات المصرية لديهم كفاءة مُتوسطة فِي مجالات: الإطار المفاهيمي للبحث، تصميم البحث، جمع البيانات، مُعالجة البيانات وتحليلها، وتطبيق البحث.

2. تُعد الدراسة الذاتية والاعتماد عَلَى المواد المرجعية فِي التخصص المصدر الأكثر فاعلية لكفاءة شباب الباحثين بالجامعات المصرية، تليها فِي الترتيب مُقررات مناهج البحث خلال مرحلة الدكتوراه، تليها مُقررات مناهج البحث خلال مرحلة البكالوريوس، تليها مُقررات مناهج البحث خلال مرحلة الماجستير، تليها التدريب والندوات، وأخيرًا الخبرات الميدانية/البعثات الدراسية.

3. توصلَتْ النتائج إلى أنّ نشر نتائج البحث فِي المجلات العلمية المُحكمة والترقية فِي العمل والمُساهمة المعرفية فِي مجال التخصص وإمكانية النمو المهني عوامل بالغة الأهمية تُحفز شباب الباحثين بالجامعات المصرية عَلَى إجراء البحوث.

4. تصدرت مُؤشرات ضغوط الوقت، الأعباء التدريسية، الحوافز غير الجذابة، ندرة التمويل، عدم وجود دورات تدريبية أبرز التحديات والمشاكل المُتعلقة بإجراء البحوث لدى شباب الباحثين بالجامعات المصرية.

5. أظهرَتْ النتائج امتلاك شباب الباحثين بالجامعات المصرية مُستوى جيد مِنَ الالتزام بالمعايير الأخلاقية الحاكمة لإجراء البحث الإعلامي.

6. كشفتْ نتائج الدراسة عن أهمية الإشراف الأكاديمي، حَيْثُ يلعب دوراً كبيراً فِي ضمان مُراعاة شباب الباحثين بالجامعات المصرية لأخلاقيات البحث عند إجراء البحث الإعلامي.

• التوصيات/أجندة البحوث المستقبلية

بناءً عَلَى النتائج العامة للدراسة، يُوصى الباحث بما يلي:

1) عقد ورش عمل تدريبية بشكل مُنتظم لتعزيز الكفاءات البحثية لدى شباب الباحثين الجامعات المصرية، خَاصَّة عَلَى مُستوى تصميم البحث، ومهارات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

2) تحسين مُقررات مناهج البحث خلال مرحلتي البكالوريوس والماجستير لتكون أكثر ارتباطًا بالتطبيقات الفعلية للبحث العلمي، بما يتماشى مَعَ توجهات المُجتمع العلمي الدولي.

3) إجراء المزيد مِنَ الدراسات حول التحديات التي تُواجه شباب الباحثين فِي إجراء البحوث فِي السياق المصري.

4) تشكيل فرق/مجموعات بحثية قوية لتوجيه ومُساعدة شباب الباحثين بالجامعات المصرية بعضهم البعض مِنْ جِهَة، وتحقيق أنشطة بحثية عالية الجودة مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

5) إعطاء الأولوية لتطبيق البحث مِنْ خِلالِ شراكات أكثر فاعلية بَيْنَ الجامعات والمُؤسسات، بهدف ترجمة الأبحاث إلى حلول عملية تُسهم فِي تحسين المُجتمع.

6) مُراجعة الجامعات والمُؤسسات لسياساتها البحثية للسماح لشباب الباحثين بالجامعات المصرية بالمُشاركة فِي أنشطة البحث.

7) وضع برامج بينية تُشجع عَلَى إجراء البحوث فعليًا بَيْنَ شباب الباحثين بالجامعات المصرية ونظرائهم مِنْ مُختلف التخصصات الأخرى.

8) تخصيص مُكافآت مالية مُجزية وتمويل مُناسب يُشجع عَلَى إنتاج البحث الإعلامي ويُحفز شباب الباحثين بالجامعات المصرية عَلَى الاستمرارية.

9) تعزيز المُؤسسات الأكاديمية لدور لجان الأخلاقيات.

10) التوعية المُستمرة حول المبادئ الأخلاقية فِي البحث العلمي، خَاصَّة مَعَ تزايد استخدام التقنيات الحديثة فِي البحث، مثل استخدام الذكاء الصناعي وتحليل البيانات الضخمة.

هوامش الدراسة:

أولا: العربية

أبـو الحسـن، منـال (2018). جـدارات البحـث العلـمي لخريجـي الماجسـتير فـي الإعـلام فـي إطـار إدارة المعرفـة. **المجلـة العلميـة لبحـوث الإذاعـة والتلفزيـون**، ع14، ص ص 107-148 .

جبابلية, ياسين & مفيدة, طاير (2022). البحث في علوم الاعلام والاتصال في الجزائر : بين سؤال الهوية والاشكاليات المنهجية وتحديات البيئة الاتصالية الجديدة- قراءة تحليلية. **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**. مج5، ع1 ، ص ص 108-126 .

خيرة، بن الشيخ الحسين (2019) . أخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإعلامية : دراسة ميدانية على طلبة السنة ثانية ماستر قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة. **ماجستير**. اتصال وعلاقات عامة. جامعة محمد بوضياف، المسيلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.

الدبيسي, عبدالكريم (2022) . البحوث الجامعية والاعتبارات الأخلاقية في علوم الإعلام والاتصال في الوطن العربي. **مركز الجزيرة للدراسات**. https: //www. researchgate. net/publication/360933239

الزبيري, افتهان (2021). مبادئ أخلاقيات المهنة: الإعلام نموذجا. **المجلة العالمية للدراسات العمرانية**، مج4 ، ع2 ، ص ص 1-19 .

ساعد، صباح & مزوزي، نورة (2020). تقييم الكفاءات المعرفية لدى الطلبة في منهجية البحث العلمي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة). **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، مج12 ،ع1 ، ص ص 243-258 .

سعد ، محمد (2017) . إشكاليات تحديد وصياغة المشكلة البحثية في بحوث الإعلام بين النمطية والتجديد. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع16، ص ص 4-15 .

الشلهوب، عبدالملك (2018) . معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية: دراسة مسحية. **مجلة كلية الآداب**: جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ع86، ص ص 234-300 .

صلاح, مها (2016). الإشكاليات المنهجية في دراسة تطبيقات الإعلام الاجتماعي. **المجلة العربية للإعلام و الاتصال**، ع15، ص ص 91-144 .

عطا، أشرف (2017) . الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة. **مجلة العلوم التربوية**، مج25، ع3، ج3 ، ص ص 197-250 .

قاسيمي، امال & بوزيفي، وهيبة (2022). الإشكاليات المنهجية في اختيار عينة بحوث الإعلام والاتصال من المجتمع الأصلي الافتراضي. **حوليات جامعة الجزائر1** ،مج36 ،ع3 ، ص ص 354-369 .

كريكط عائشة & عباس سعيدة (2024). الإشكالات المنهجية في الدراسات الإعلامية السيبرانية لدى طلبة الدراسات العليا دراسة حالة قسم الإعلام والاتصال جامعة جيجل (دفعتي 2018 ،2017) .**المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**, مج11 , ع2، ص ص 292-313 .

مقبل، سعيد (2024). مستوى كفايات البحث العلمي لدى باحثي مركز البحوث والتطوير التربوي في الجمهورية اليمنية. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مج6 ,ع24 ، ص ص 242-274 .

ثانيا: الأجنبية

Adal, S., Akylbekova, T.N., Utemissova A.Zh. (2025). Improving the research competence of post-graduate students at the university of kazakhstan. *Вестник университета Ясави*, 1(135), 496-511.

Adeyeye, S. V., & Ayodele, M. O. (2023). Research competency of postgraduate students of public universities in Lagos State, Nigeria. *Journal of ICT Development, Applications and Research*, 5(2), 59-73.

Ahmed, S. K. (2024). How to choose a sampling technique and determine sample size for research: a simplified guide for researchers. *Oral Oncology Reports*, 12, 100662.

Alem, D. D. (2020). An overview of data analysis and interpretations in research. *International Journal of Academic Research in Education and Review*, 8(1), 1-27.

Angeloska-Galevska, N. (2023). Developing Research and Academic Competencies of Students through Three Cycles of Studies. *The Eurasia Proceedings of Educational and Social Sciences,* 33, 63-69

Ballesteros-Rodriguez, J.L., De Saá-Pérez, P., García-Carbonell, N., Martín-Alcázar, F. and Sánchez-Gardey, G. (2022). Exploring the determinants of scientific productivity: a proposed typology of researchers. *Journal of Intellectual Capital,* 23(2), 195-221.

Bitera, M. X. Z., Borbon, N. M. D., & Manongsong, M. J. G. (2022). Research Competencies among the Faculty Members of One Higher Educational Institution: Inputs for Research Development Program. *Asia Pacific Journal of Educational Perspective*, 9(2), 33-43.

Bueno, D. C. (2023). Empowering MAEd Students: The Impact of Faculty Mentorship on Research Skill Development. *Online Submission*, 4, 1-10.

Bullo, M. M., Labastida, R. T., & Manlapas, C. C. (2021). Challenges and difficulties encountered by teachers in the conduct of educational research: Basis for teachers' enhancement program. *International Journal of Research Studies in Education,* 10(13), 67-75.

Caingcoy, M. (2020). Research capability of teachers: Its correlates, determinants and implications for continuing professional development. *Journal of World Englishes and Educational Practices*, 2(5), 1-11.

Capua, R. D., de Guzman, M. T., & Santiago, M. G. A. (2025). Research Competency of Teachers in the Department of Education-Alfonso Lista, Ifugao, Philippines. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, 5(1), e04326-e04326.

Chou, C., Lee, I. J., & Fudano, J. (2024). The present situation of and challenges in research ethics and integrity promotion: Experiences in East Asia. *Accountability in Research*, 31(6), 576-599

Ciraso-Calí, A., Martínez-Fernández, J. R., París-Mañas, G., Sánchez-Martí, A., & García-Ravidá, L. B. (2022, May). The research competence: Acquisition and development among undergraduates in Education Sciences. In *Frontiers in Education* (Vol. 7, p. 836165). Frontiers Media SA.

Comon, J., & Corpuz, G. (2024). Teachers' research competence and engagement: Basis for research development plan. American *Journal of Arts and Human Science*, 3(1), 24-44.

Correos, C. T. C., Cabahug, M. M., Gomez, R., Casimero, J. G., & Bonalos, M. (2023). Research Competencies among College Faculty: Basis for Enhancement Program. *Psychology and Education: A Multidisciplinary Journal*, 14(9), 1-1.

Cutillas, A., Benolirao, E., Camasura, J., Golbin Jr, R., Yamagishi, K., & Ocampo, L. (2023). Does mentoring directly improve students' research skills? Examining the role of information literacy and competency development. *Education Sciences*, 13(7), 694.

Deepali, K., & Kadam, P. (2022). Problems Faced By Researcher While Doing the Research. *Ecology of Food and Nutrition,* 11(1), 983 - 986.

Diop, S., & Asongu, S. A. (2023). Research productivity: Trend and comparative analyses by regions and continents. *Journal of the Knowledge Economy*, 14(2), 1503-1521.

Drolet, M. J., Rose-Derouin, E., Leblanc, J. C., Ruest, M., & Williams-Jones, B. (2023). Ethical issues in research: Perceptions of researchers research ethics board members and research ethics experts. *Journal of Academic Ethics*, 21(2), 269-292.

Elgamri, A., Mohammed, Z., El-Rhazi, K., Shahrouri, M., Ahram, M., Al-Abbas, A. M., & Silverman, H. (2024). Challenges facing Arab researchers in conducting and publishing scientific research: a qualitative interview study. *Research Ethics*, 20(2), 331-362

Elhamy, H. M., & Abdulmajeed, M. (2023). Arab Media Researchers' Perceptions of Factors Affecting Their Research Problem Selection. *SAGE Open*, 13(3), 21582440231196048.

Elhamy, H. M., & Abdulmajeed, M. (2023). Scientific Cross-Culture Communication in Media Research: A Study of Arab Researchers Participating in International Research Projects. *Journal of Arts and Social Sciences*, 14(3), 31-45.

Flores-González, N. (2024). Necessary Competencies for the Completion of a Thesis: Students' Perceptions. *Journal of Higher Education Theory & Practice*, 24(9). https://articlegateway.com/index.php/JHETP/article/view/7283/6871

George-Reyes, C. E., López-Caudana, E. O., & Ramírez-Montoya, M. S. (2023). Research Competencies in University Students: Intertwining Complex Thinking and Education 4.0. *Contemporary Educational Technology*, 15(4), ep478.

Ghani, E. K., Muhammad, K., Mohd Ali, M., Ismail, R. F., Susanti, S., Bahtiar, M. D., & Rohayati, S. (2024). Can research behavior and motivation influence academics' research productivity? A Malaysian evidence. *Educational Administration: Theory and Practice*, 30(2), 312-324.

Gizi Allahverdiyeva, L. Z. (2023). Formation of research competencies in teachers-undergraduates. *Innovation-интеллект, идея, инновация*, (1), 238-242.

Guo, J., Chen, Z., & Zheng, B. (2021). Postgraduate competence and academic research performance: the mediating role of psychological capital. *Sustainability,* 13(11), 6469.

Han, X., Xu, Q., Xiao, J., & Liu, Z. (2024). Academic atmosphere and graduate students' innovation ability: the role of scientific research self-efficacy and scientific engagement. *European Journal of Psychology of Education*, 39(2), 1027-1044.

Helali, R. G. M. (2024). An exploratory study of factors affecting research productivity in higher educational institutes using regression and deep learning techniques. *Artificial Intelligence and Applications*, 2(4) 307–314.

Hu, H., & Wang, W. (2024). Unveiling the employability landscape: Chinese international doctoral students in Malaysian universities. *Education as Change*, 28(1), 1-22.

Indrio, L. W., & Herachwati, N. (2024). Transformational leadership, job competence, and job satisfaction as a critical predictor of employee performance: A quantitative study. *Fokus Ekonomi: Jurnal Ilmiah Ekonomi*, 19(1), 10-21.

Insorio, A. O. (2024). Teachers' Research Characteristics, Competencies, Motivation, and Challenges: Basis for Research Manual. *International Journal of Research in Education and Science*, 10(4), 799-825

Jonah-Eteli, D. (2024). Productivity and Research Competencies Required by Business Educators for Teaching Digital Marketing Courses in Universities in South South Nigeria. *FUO-Journal of Educational Research*, 3(3), 179-191.

Kamalakannan, A. (2024). Challenges faced by researcher—A hypothetical view. *Indian J. Psychol*, 3, 163-167.

Karunarathna, I., Gunasena, P., Hapuarachchi, T., & Gunathilake, S. (2024). The crucial role of data collection in research: Techniques, challenges, and best practices. *Uva Clinical Research*, 1-24.

Katayev, Y., Saduakas, G., Nurzhanova, S., Umirbekova, A., Ospankulov, Y., & Zokirova, S. (2023). Analysis of teachers' research competencies, scientific process skills and the level of using information and communication technologies. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*, 11(5), 1184-1203.

Kozman, C. (2021). Reconceptualizing Arab media research: Moving from centrism toward inclusiveness and balance. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 98(1), 241-262.

Le, A. T. T., Tran, T. V., Tran, T. M., & Phan, T. H. (2024). Intrinsic and extrinsic factors as motivation roles in scientific research activities of professors at several Vietnamese Universities. *SAGE Open*, 14(1), 21582440241230838.

Lee, M., Lin, MH., Srinivasan, P.M. et al. (2024). Transformational leadership and organizational citizenship behavior: new mediating roles for trustworthiness and trust in team leaders. *Curr Psychol*, 43, 9567–9582.

Louiesito Jr, A., & Malabarbas, G. T. (2022). Research Competence of Graduate Students of the College of Education, Northwest Samar State University, Philippines. *Asia Pacific Journal of Advanced Education and Technology*, 1(3), 10-22.

Luft, J. A., Jeong, S., Idsardi, R., & Gardner, G. (2022). Literature reviews, theoretical frameworks, and conceptual frameworks: An introduction for new biology education researchers. *CBE—Life Sciences Education*, 21(3), rm33.

Marrs, S. A., Quesada-Pallarès, C., Nicolai, K. D., Severson-Irby, E. A., & Martínez-Fernández, J. R. (2022). Measuring perceived research competence of junior researchers. *Frontiers in psychology*, 13, 834843.

McKenney, S., & Brand-Gruwel, S. (2023). Roles and competencies of educational design researchers: One framework and seven guidelines. In *Learning, Design, and Technology: An International Compendium of Theory, Research, Practice, and Policy* (pp. 403-428). Cham: Springer International Publishing.

Mirza, H., Mirza, C., & Bellalem, F. (2023). Ethical considerations in qualitative research: Summary guidelines for novice social science researchers. *Social Studies and Research Journal,* 11(1), 441-449.

Miyejav, I., Otgonbaatar, K., & Ochir, P. (2023). Development and validation of a competence model for educational researcher in the Mongolian context. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 12(2), 601-612.

Na, E., Lee, S. A., Huh, J. S. S., Seo, K. B., Choi, E. K., & Yoon, S. P. P. (2025). A comparative analysis on the research competency of medical students across the COVID-19 periods. *Scientific Reports*, 15(1), 2408.

Nelly, N., Prabowo, H., Bandur, A., & Elidjen, E. (2024). The mediating role of competency in the effect of transformational leadership on lecturer performance. *International Journal of Educational Management,* 38(2), 333-354.

Neupane, N. (2021). Conceptualizing the Pathways of Literature Review in Research. Journal of Practical Studies in Education, 2(1), 1-7.

Niemczyk, E. K., & Rónay, Z. (2023). Roles, requirements and autonomy of academic researchers. *Higher Education Quarterly*, 77(2), 327-341.

Nneoma, U. C., Udoka, E. V. H., Nnenna, U. J., Chukwudi, O. F., & Paul-Chima, U. O. (2023). Ethical Publication Issues in the Collection and Analysis of Research Data. *Newport International Journal of Scientific and Experimental Sciences*, 3(2), 132-140

Obied, A., & Alajmi, A. (2024). The professional competence of faculty members from the students' perspective at Kuwait University and Palestine Technical University Kadoorie. *Arab Gulf Journal of Scientific Research*, 42(4), 1755-1769.

Pedrajas, R., & Bito-onon, J. (2022). Research competence of Faculty in State Universities and Colleges. *International Journal of Multidisciplinary Research Analysis, Education and Development,* 2(1), 10-22.

Pérez-Penup, L., & Villalobos, I. R. (2024). The Research Competencies of University Professors: A Literature Review. *Journal of Multidisciplinary Studies in Human Rights & Science,* 6(2), 4-10.

Pfundt, A., & Peterson, L. M. (2024). Self-efficacy and attitudes associate with undergraduates' library research intentions: A theoretically-grounded investigation. *Social Psychology of Education*, 27(4), 1883-1899.

Pirani, S. (2024). Navigating Research Ethics: Strategies for Preventing and Addressing Research Misconduct, *International Journal of Multidisciplinary Research & Reviews*, 3(2), 96-104

Pirani, S. (2024). Navigating the Complexity of Sample Size Determination for Robust and Reliable Results. *International Journal of Multidisciplinary Research & Reviews*, 3(2), 73-86

Poff, D. C. (2024). Publication Ethics and Graduate Students. In *Second Handbook of Academic Integrity* (pp. 1313-1326). Cham: Springer Nature Switzerland.

Pommarang, W., & Phusee-orn, S. (2023). Advancing a Model for Enhancing Research Competencies among Non-Academic Staff in Northeast Thailand Higher Education Institutions. *Higher Education Studies*, 13(4), 50-58.

Prosekov, A. Y., Morozova, I. S., & Filatova, E. V. (2020). A Case Study of Developing Research Competency in University Students. *European journal of contemporary education*, 9(3), 592-602.

Ransdell, L. B., Lane, T. S., Schwartz, A. L., Wayment, H. A., & Baldwin, J. A. (2021). Mentoring new and early-stage investigators and underrepresented minority faculty for research success in health-related fields: An integrative literature review (2010–2020). *International Journal of Environmental Research and Public Health,* 18(2), 432.

Real, J. A. B. (2022). The competency level of research students in writing research paper: Basis for recalibrating the research curriculum in the junior high school level. *International Research Journal of Science, Technology, Education, & Management*, 2(3), 1-17

Refozar, R. F. (2021). Research Competencies among Accounting Teachers in Region 4: Basis for Development of Research Program for Association of Certified Public Accountants in Education (ACPAE). *Asia Pacific Journal of Academic Research in Business Administration*, 7(2), 63-74.

Rodríguez, R., Abdurahim-Salain, H., & Dela, M. (2021). Research competency of the Basilan State College faculty. *International Journal of Multidisciplinary Research and Publications,* 3(12), 69-79.

Roman, A. (2021). Research competencies and performance of higher education institutions (HEI) faculty. *International Journal of research publications*, 78(1), 37-44.

Sackdanouvong, K. (2025). An Investigation of Factors That Motivate Academics to Conduct Research and Research Productivity in Lao Public Universities. ASEAN *Journal of Educational Research and Technology*, 4(1), 39-50.

Schipper, T., Goei, S. L., de Vries, S., & van Veen, K. (2017). Professional growth in adaptive teaching competence as a result of Lesson Study. *Teaching and teacher education*, 68, 289-303.

Sehlaoui, A. S., Gross, E., & Ruengwatthakee, P. (2021). Motivating Factors and Obstacles behind Grant Research: The Case of a Teaching Focused State College. *Journal of Research Administration*, 52(1), 39-58.

Shatila, K., Agyei, F. B., & Aloulou, W. J. (2024). Impact of transformational leadership on leadership effectiveness: the mediating effect of emotional skills in the Lebanese small and medium-sized enterprises context. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*, 18(4), 857-878.

Shcherban, I., & Gut, N. (2023). Research competence as the basis of students' professional competence formation. *Scientific Collection «InterConf+»*, 38 (175), 88-95.

Soheili, F., Abdi, A., & Nazari, H. (2024). The Mediating Role of Research Motivation in the Relationship between Information Literacy and Research Competence in Graduate Students. *Academic Librarianship and Information Research*, 58 (3), 1-20.

Tiidenberg, K. (2020). Research ethics, vulnerability, and trust on the internet. *Second international handbook of internet research,* 569-583.

Toquero, C. M. D. (2021). "Real-world:" preservice teachers' research competence and research difficulties in action research. *Journal of Applied Research in Higher Education,* 13(1), 126-148.

Torres Delgado, G., & Hernández-Gress, N. (2021). Research professors' self-assessment of competencies. *Future Internet*, 13(2), 41.

Ye, J. H., Cui, Y., & Nong, W. (2024). The development of an analysis of quantitative measurements competence disparity scale for graduate students. *Environment and Social Psychology*, 9(6), 2576.

Ytterstad, S., & Olaisen, J. (2023). An overview of perspectives of transformational leadership. In *Learning Transformational Leadership: A Pedagogical and Practical Perspective*, 13–33.

Zhong, S. (2023). *The Challenges for New International Graduate Students from East Asia Studying at a Canadian University: The Different Understanding of Academic Plagiarism* (Master's thesis, University of Windsor (Canada)).

Zvarych, I. M., Romanyshyna, O. Y., Malaniuk, N. M., & Grynevych, O. L. (2022). Development of Students' Research Competence in the Study of the Humanities in Higher Educational Institutions. *Journal of Curriculum and Teaching*, 11(1), 15-24.

Oliinyk, I., Bulavina, O., Romanenko, T., Tatarnikova, A., & Smirnov, A. (2024). Artificial intelligence in developing doctoral students' research competencies. *Revista Eduweb*, 18(3), 294-305.